عن الحسين بن علي (عليه السلام) في قول الله عزّ وجلّ: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى) قال: وإنّ القرابة الّتي أمر الله بصلتها وعظّم من حقّها وجعل الخير فيها قرابتنا أهل البيت الّذين أوجب الله حقّنا على كلّ مسلم. (تأويل الآيات الظاهرة ٥٣١).

الأحرار

السلام عليك يا أبا

٢٩٦

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السادسة

الخميس / ٢ شوال / ١٤٣٢هـ الموافق ١ / ٩ / ٢٠١١م

الأمانةُ العامةُ للعتبة الحسينية المقدسة تتابـع الإشراف على مراحل تنفيذ الضريح المقدس

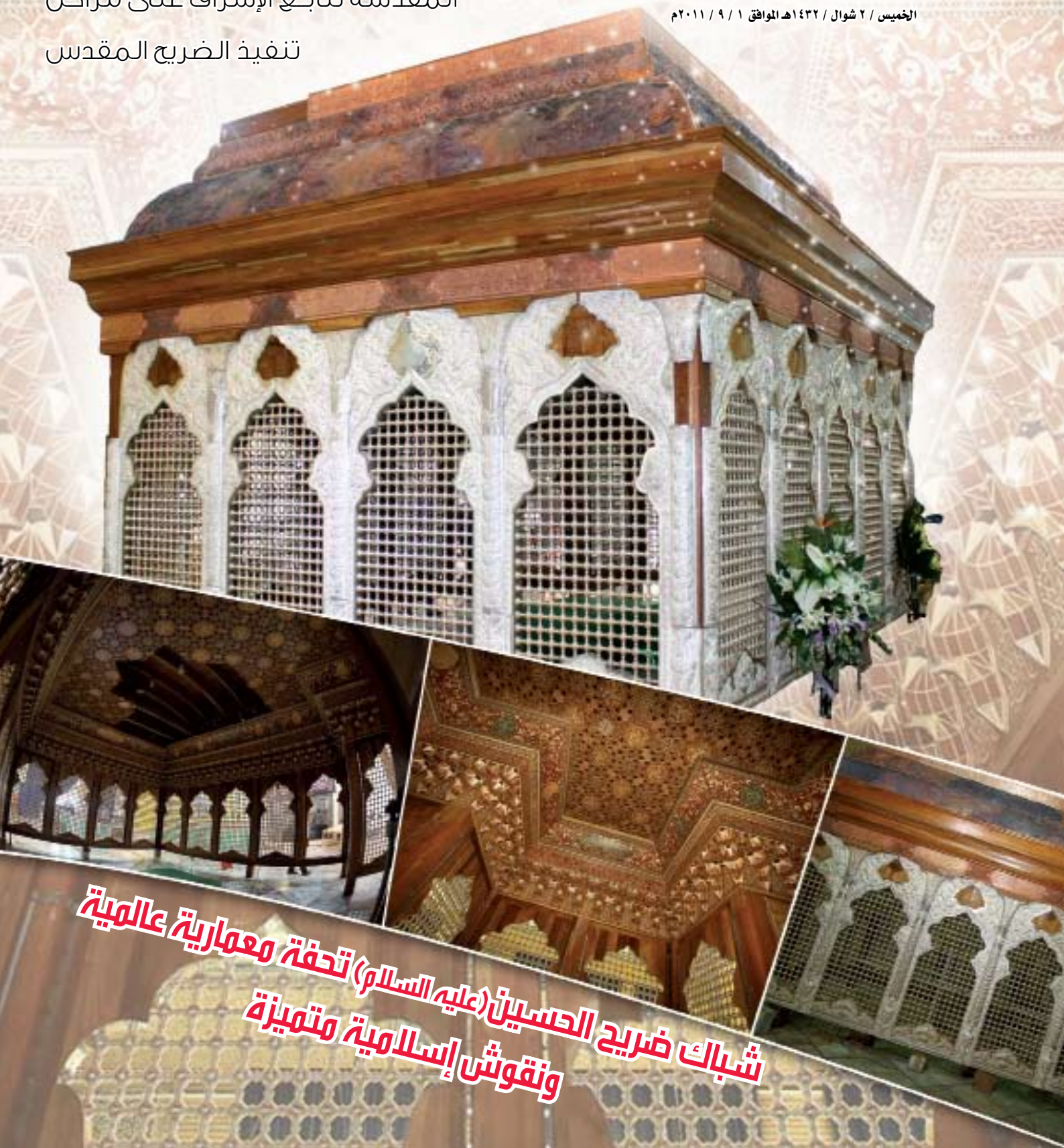

شباك ضريح الحسين (عليه السلام) تحفة معمارية عالمية ونقوش إسلامية متميزة

لنختمِ القرآنَ سويةً

بسم الله الرحمن الرحيم

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿البقرة/١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ لَوْلاَ يُكَلِّمُنَا اللّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿البقرة/١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿البقرة/١١٩﴾ وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ ﴿البقرة/١٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿البقرة/١٢١﴾ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿البقرة/١٢٢﴾ وَاتَّقُواْ يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ ﴿البقرة/١٢٣﴾

صَدق الله العلي العظيم

في أصول الكافي محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال: سمعت حمران بن أعين يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل، بديع السموات والارض فقال أبو - جعفر عليه السلام، ان الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله، فابتدع السموات والارض ولم يكن قبلهن سماوات ولا ارضون، اما تسمع لقوله تعالى، (وكان عرشه على الماء) والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

في أصول الكافي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي ولاد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلام.

في مجمع البيان (يتلونه حق تلاوته) اختلف في معناه على وجوه إلى قوله: وثالثها ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام ان حق تلاوته هو الوقوف عند ذكر الجنة والنار، يسأل في الاولى، ويستعيذ من الاخرى.

الأحرار
السلام عليك يا أبا
AL-AHRAR

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين(٨٩٦)لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

رئيس التحرير
سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير
حسن الهاشمي

هيئة التحرير
طالب عباس
حسين النعمة
علي الجبوري
علاء السلامي

المراسلون
صفاء السعدي
تيسير عبد عذاب

الاشراف اللغوي
عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي
حيدر عدنان

التصوير
عمار الخالدي - رسول العوادي

الأرشيف
محمد الشامي - حسنين الشالجي

التصميم والإخراج
حسين الاسدي

Email : non_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١
www.imamhussain.tv
www.imamhussain.org
info@imamhussain.org

في هذا العدد:

قبسات إيمانية :

رغبةُ الإنسانِ بفعلِ البرّ وأسبابُ عدمِ توفيقه 6

العطاء الحسيني :

زائرون "بنصف جسد" يتحدّون الصعوبات..

للتشرف بزيارة سيد الشهداء (عليه السلام) 13

العطاء الحسيني:

أطباءُ أخصائيّونَ يشيدون بتجربة العتبة الحسينية

في إقامة مجمّع (سفير الحسين) الطبّي 16

العطاء الحسيني:

دارُ القرآن الكريم..

في ضيافة المحافل القرآنية بمساجد وحسينيات كربلاء 17

26

18

19

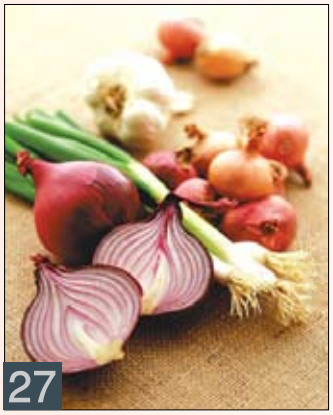

27

المشاركون

الشيخ حبيب الكاظمي — محمد أمين نجف

كرار محمد خلف — عطا الحاج يوسف منصور

بتول علي — عدنان آل يحيى الموسوي

الإحسان يقودنا إلى الأمان

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله: «السخيّ قريب من الله، قريب من الناس، قريب من الجنة، والبخيل بعيد من الله، بعيد من الناس، قريب من النار».

يعتبر السخاء أحد مصاديق البر والإحسان، بل هو سنامه لاسيما لميسوري الحال الذين باستطاعتهم وبما وهبهم الله تعالى من نعم جمة وعطايا كثيرة أن يرسموا الفرحة على وجه يتيم ويرفعوا غائلة الجوع والعوز عن محتاج سقيم، سجية ما أحلاها وأحلى منافعها وتبعاتها وفحواها، كيف لا وهي تقرب العبد من أرحم الراحمين ومن الناس أجمعين وبالتالي الفوز بجنة نعيم.

الحقيقة التي لا مناص منها إن المجتمع لا يسعد، ولا يتذوق حلاوة الطمأنينة والسلام، ومفاهيم الدعة والرخاء، إلا باستشعار أفراده روح التعاطف والتراحم، وتجاوبهم في المشاعر والأحاسيس، في سراء الحياة وضرائها، وبذلك يغدو المجتمع كالبنيان المرصوص، يشد بعضه بعضاً.

وبتحقيق مبدأ التعاطف والتراحم يستشعر المعوزون إزاء المحسنين إليهم، مشاعر الصفاء والوئام والودّ، مما يسعد المجتمع، ويشيع فيه التجاوب والتلاحم والرخاء، وبإغفاله يشقى المجتمع، وتسوده نوازع الحسد، والحقد، والبغضاء، والكيد، فينفجر عن ثورة عارمة ماحقة، تزهق النفوس، وتمحق الأموال، وتهدد الكرامات.

من أجل ذلك دعت الشريعة الإسلامية إلى السخاء والبذل والعطف على البؤساء والمحرومين، واستنكرت على المجتمع أن يراهم يتضورون سُغَباً وحرماناً، دون أن يتحسس بمشاعرهم، وينبري لنجدتهم وإغاثتهم، واعتبرت الموسرين المعرضين عن إسعافهم أبعد الناس عن الإسلام، وقال صلى الله عليه وآله: «ما آمن بي من بات شبعاناً وجاره جائع، وما من أهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله إليهم يوم القيامة».

وإنما حضّ الإسلام أتباعه على البر والإحسان والسخاء، ليكونوا مثلاً عالياً في تعاطفهم ومواساتهم، ولينعموا بحياة كريمة، وتعايش سلمي، ولأن الكرم صمام أمان المجتمع، وضمان صفائه وازدهاره، وعلى النقيض منه البخل فهو معول هدم المجتمع يعمل على تفتيت أوصاله إلى أوحال الجريمة والغدر والحسد والبغضاء، فما أحلى ديني عندما يأمرني بمقومات الفلاح والنجاح، وما أحلى المجتمع من مواطنين ومسؤولين أن يتصفوا بمكارم الأخلاق ويتدثروا بالمعروف، وصولا إلى دولة تضمحل فيها آفة الفقر والفاقة وهو أمر ليس بصعب المنال وإنما بحاجة إلى استفحال الشعور بالمسؤولية الوطنية والدينية لدينا جميعا دونما استثناء.

سكرتير التحرير

الشيخُ الكربلائيُّ : مما يؤسف له عدم وجود موقف موحد للمسؤولين العراقيين اتجاه القضايا المصيرية مما يظهر العراق ضعيفاً أمام الآخرين

الخُطبة الثانية من صلاة الجُمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

المكان: الصحن الحسيني الشريف **الزمان:** ٢٥ رمضان المبارك ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١/٨/٢٦

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة، والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٥ رمضان المبارك ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١/٨/٢٦ إلى أمور ثلاثة جاءت كما يلي:

الأمر الأول :

يمر العراق في الوقت الحاضر بأوضاع صعبة ومؤلمة في نفس الوقت مع بعض دول الجوار...والمهم في هذه المسألة – ومما يؤسف له – عدم وجود موقف موحد للمسؤولين العراقيين تجاه هذه القضايا .. فهناك تضارب في التصريحات من المسؤولين العراقيين تجاه هذه الأوضاع، فالبعض يصرّح بموقف معين، ويأتي مسؤول آخر ليصرح بموقف آخر يتناقض ويتضارب مع تصريحات المسؤولين الآخرين .. وبالنتيجة فقد أدى ذلك إلى ضعف الموقف العراقي، وإظهار العراق بمظهر البلد الضعيف.

وأضاف ،" قد استغلت بعض دول الجوار هذا الضعف، وأدى إلى التجاوز على المصالح العراقية والإضرار بها، ومن قبل عدد من هذه الدول ... ونحن نحتاج – في الوقت الحاضر – إلى تنسيق المواقف، وتطابق في وجهات النظر، وتكوين رؤية موحدة تجاه هذه القضايا من قبل الجهات المسؤولة، والمعنية في الدولة العراقية، ليصير للعراق موقف موحد قوي، وحينئذ سيكون للعراق هيبة لدى الآخرين بحيث لا يتجاوزون على مصالحه ويلحقون الضرر بها ".

واستطرد سماحته بالقول،" إن من الأمور الضرورية للحفاظ على مصالح العراق، وعدم السماح للآخرين بالإضرار بها؛ أن يكون لكل مسؤول في الدولة العراقية الموقف الذي يمليه عليه الواجب كمسؤول في الدولة العراقية، وقد ائتمنه المواطنون وأبناء الشعب العراقي للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم، ودفع الضرر عنهم ..

ويفترض في كل مسؤول قبل أن يعلن عن موقف معين ويتبناه أن يجرّد نفسه - خصوصاً في مثل هذه القضايا المصيرية والحساسة سواء أكان على مستوى القضايا الداخلية أو الخارجية- عن أي انتماء ضمن دائرة أضيق من دائرة الانتماء للوطن ككل، وللدولة العراقية كدولة راعية لمصالح العراقيين جميعاً .. وعليه أيضاً أن يجرّد نفسه عن الأهواء والمصالح السياسية الضيقة وأن تكون رؤيته ومتبنياته ومواقفه نابعة مما تمليه المصالح العليا للعراق ..

ولكن– للأسف – نجد إن بعض المسؤولين له موقف نابع من طبيعة الصراع السياسي الدائر في الساحة السياسية العراقية، وإن كان هذا الموقف يضرّ بمصالح العراق .. وهو مما تمليه مصالح كتلته السياسية ..

أو إنه لا يشعر – أصلاً – بالحرقة والألم لما يرى من تعرض مصالح بلده للضرر والخطر..وقد أدى كل ذلك إلى إضعاف الموقف للدولة العراقية، واستضعاف الآخرين والذي أدى بدوره إلى تجاوز هذه الدول على مصالح العراق وأراضيه "..

الأمر الثاني :

اقرّ مجلس النواب تخفيضاً في رواتب الرئاسات الثلاث بنسبة ٢٣٪ وهذه الخطوة وان كانت لا بأس

> " قد استغلت بعض دول الجوار ضعف الموقف العراقي، للتجاوز على مصالحه والإضرار بها، ونحن نحتاج إلى تنسيق المواقف، وتطابق في وجهات النظر، وتكوين رؤية موحدة تجاه القضايا من قبل الجهات المسؤولة والمعنية في الدولة العراقية، ليصير للعراق موقف موحد وقوي، وحينئذ سيكون للعراق هيبة لدى الآخرين بحيث لا يتجاوزون على مصالحه ويلحقون الضرر بها "

بها في بعض جوانبها إلا إنها كانت ناقصة من جهات أخرى :

١- قد صوّت مجلس النواب لتخفيض رواتب الرئاسات الثلاث ولكن لم يقرّ – لحد الآن – وأجّل تخفيض رواتب النواب، ولم يحظ قرار تخفيض رواتبهم بالإجماع، وكان المفروض بهم أن يقروا هذا التخفيض قبل غيره، لكونهم نواباً يمثلون الشعب في إقرار مطالبه ...

٢- اقترحت بعض الكتل إلغاء الرواتب التقاعدية للنواب، وإعطاء مكافأة للنائب بدلاً من الراتب التقاعدي، كما معمول به في جميع دول العالم، ولكن هذا المقترح رُفِض، وهذا يؤشر عدم وجود موقف لمجلس النواب الجديد يتناسب مع ما كان يأمله أبناء الشعب العراقي من حزم وجدية المجلس الجديد في اتخاذ القرارات التي يطالب بها أبناء الشعب العراقي ..

٣- المطلوب هو إقرار سلم رواتب موحد للجميع يخفِّض من الفوارق الفاحشة بين رواتب كبار المسؤولين - بصورة عامة- ورواتب من دونهم من موظفي الدولة.

الأمر الثالث :

يمرّ الشعب الصومالي – بالخصوص- بمأساة إنسانية مؤلمة حيث يموت بسبب الجوع الآلاف من الأطفال والنساء والرجال ..

وحاولت المرجعية الدينية والجهات الخيرية منذ بدء هذه المأساة، وما تزال تحاول الوصول إلى آلية يضمن ويطمئن من خلالها وصول هذه المساعدات لمستحقيها بحيث لا تذهب هذه الأموال هدراً .. مضيفاً سماحته، "إنه – وللأسف الشديد – على الرغم من محاولة الكثير من المنظمات الدولية والجهات الخيرية إيصال هذه المساعدات، إلاّ إن الوضع الأمني حيث تسيطر الكثير من الميليشيات المسلحة والجماعات المتطرفة على الكثير من المناطق التي يتواجد فيها أبناء الشعب الصومالي، وحيث إن ذلك لا يساعد على الاطمئنان لوصول المساعدات إلى مَنْ يستحقها".

مؤكداً، "بأن التقارير الدولية تشير إلى إن نسبة ١ (واحد) فقط من خمسة أشخاص من هؤلاء الذين يتعرضون للمجاعة تصل إليهم هذه المساعدات، وقد أعلنت الحكومة العراقية عن تقديم مساعدات لهؤلاء المنكوبين، ولكن الذي نحتاجه هو أن يتواصل الهلال الأحمر العراقي والجهات الخيرية العراقية وبالتنسيق مع منظمات دولية إلى آلية لإيصال هذه المساعدات إلى مستحقيها لئلا تذهب هذه الأموال هدرا ".

وقد اختتم سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة خطبته بالقول، "هناك الكثير من المواطنين العراقيين يرغبون بالمساهمة في إغاثة هؤلاء الجياع مع قطع النظر عن انتماء (أي هؤلاء المنكوبين) الديني والعرقي لأن المأساة إنسانية وفاجعة كبيرة ..

فعلى الرغم من إن هؤلاء المواطنين يمرون بظروف معيشية صعبة، ولكنهم ممن يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة، فهم على استعداد لتقديم المساعدات الإنسانية بالرغم من حاجتهم إليها ...على أن يطمئنوا لوصولها إلى مستحقيها".

> "للأسف نجد إن بعض المسؤولين له موقف نابع من طبيعة الصراع السياسي الدائر في الساحة السياسية العراقية، وإن كان هذا الموقف يضرّ بمصالح العراق .. وهو مما تمليه مصالح كتلته السياسية"

أهم ماجاء في الخطبة

- يفترض في كل مسؤول قبل أن يعلن عن موقف معين ويتبناه، أن يجرّد نفسه عن أي انتماء ضمن دائرة أضيق من دائرة الانتماء للوطن ككل، وللدولة العراقية كدولة راعية لمصالح العراقيين جميعاً .. بتجريد نفسه عن الأهواء والمصالح السياسية الضيقة، فتكون رؤيته ومتبنياته ومواقفه نابعة مما تمليه المصالح العليا للعراق ..

قد صوّت مجلس النواب لتخفيض رواتب الرئاسات الثلاث ولكن لم يقرّ – لحد الآن – وأجّل تخفيض رواتب النواب، ولم يحظ قرار تخفيض رواتبهم بالإجماع، وكان المفروض بهم أن يقروا هذا التخفيض قبل غيره، لكونهم نواباً يمثلون الشعب في إقرار مطالبه، فالمطلوب هو إقرار سلم رواتب موحد للجميع يخفِّض من الفوارق الفاحشة بين رواتب كبار المسؤولين - بصورة عامة - ورواتب من دونهم من موظفي الدولة.

رغبةُ الإنسانِ بفعلِ البـــ

الغفلة
المنبع الأصلي للمشكلات

الآية تتحدّث عن أسوأ أفراد البشر وتستعرض في طياتها فئة من الناس هم أشقى الناس جميعاً وتصفهم بعدّة أوصاف وتقول ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ الاعراف ١٧٩

في هذه الآية الشريفة نجد أنّ عنصر الغفلة يمثل العامل الأساس لشقاء الإنسان والسبب الأصلي الّذي يدفع الإنسان إلى جهنم وبئس المصير، الغفلة الّتي تنشأ من ترك الإنسان بالتفكر والتدبر وعدم استخدام بصيرته وعدم إصغائه لصوت الحقّ حتّى يصل به الأمر إلى أن يصل إلى مستوى الانعام بل اضل منها واتعس، لأن الأنعام إنّما تعيش الغفلة في حياتها بسبب انها خلقت كذلك وعدم وجود ملكة التنبه والتعقل في ذاتها، في حين إن الإنسان إذا عاش الغفلة في حياته مع وجود عوامل التنبه بأدوات التذكر والتعقل فسيكون أضل من الأنعام بالتأكيد.

إن مفهوم الآية أعلاه لا يعني أنّ الله تعالى يجبر بعض الناس على سلوك طريق جهنم بل كما ورد التصريح في الآية نفسها أنّ أهل النار عندما صاروا من أهل النار بسبب اختيارهم لهذا الطريق والسلوك الشائن، لأن الله تعالى قد أعطاهم العقل ولكنهم لم يستخدموا عقولهم، وأعطاهم السمع والبصر ولكنهم لم يصحوا إلى الحقائق الإلهية في آذانهم ولم يروا آيات الله بأبصارهم، إذن فكلما يواجهونه من مشاكل دنيوية أو أُخروية فهو بسبب اختيارهم ومن ناحيتهم، وغاية الأمر أنّ الله تعالى قد قرر قانوناً وناموساً يحكم عالم الوجود في دائرة الإنسان، وهو أنّ كلّ من لم يستخدم المواهب الإلهية في مجالها الخاصّ ولم يتحرّك في سبيل استخدام قابلياته الذاتية في طريق التكامل المعنوي فسيكون مصيره إلى جهنم في الآخر، فحصول هذا الشرط في هذا القانون يرتبط بإرادة الإنسان ذاته.

مستقاةٌ من الخُطبة الأولى لسماحة السيد احمد الصافي في ٢٠١١/٨/١٩

ورد في دعاء أبي حمزة الثمالي المنسوب للإمام السجاد (عليه السلام) الكثير من المضامين العالية، ومن جملتها قوله (عليه السلام): (اللهم إني كلما قلت قد تهيأتُ وتعبأتُ وقمت للصلاة بين يديك وناجيتك، ألقيت عليَّ نعاساً إذا أنا صليت، وسلبتني مناجاتك إذا أنا ناجيت).

إن الإنسان يعزم في العديد من الحالات على فعل البر والطاعة والإحسان، لكنه قد لا يكتب له التوفيق فيها، هنا الإمام (عليه السلام) يتطرق إلى هذه المسألة، فهل هناك سر في سلبه التوفيق، نعم إذا كانت على النيات تُكتب فوائد وأجر، فالنية حصلت لكن الفعل الخارجي لم يتوفق له الإنسان..وكثير منا في الصلاة تأتيه مشاغل وشواغل بحيث لا يعرف كيف بدأ بالصلاة وكيف انتهى!.

ثم يبين الإمام (عليه السلام) بعض الأسباب التي قد تحرم الإنسان التوفيق، فبعض الأعمال والتصرفات لها آثار، وهذه الآثار قد لا يشعر بها الإنسان خصوصاً من لا يستشعر بلذة المناجاة..إذ يقول الإمام (عليه السلام): (ما لي كلما قلت قد صلحت سريرتي وقرب من مجالس التوابين مجلسي عرضت لي بلية أزالت قدمي وحالت بيني وبين خدمتك سيدي لعلك عن بابك طردتني وعن خدمتك نحيتني) يمكن ملاحظه هاتين الخصلتين التي يريدها الإمام (عليه السلام) سريرة الإنسان، أي ما خفي لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى.. فصلاح السريرة من موجبات القرب إلى الله قطعاً..لان لا وجه لصلاح السريرة إلا الاعتقاد بالله تبارك وتعالى، وإنه مطلّع على هذا الفعل، ولذلك مطلوب مجاهدة النفس..فالتائب عن الذنب كمن لا ذنب له، ومجلس التوابين مجلس يحبه الله تعالى ..فتوبة الإنسان يجب أن تكون بينه وبين الله تعالى..وللأسف نحن في بعض الحالات نغدو أُسراء الشيطان، والشيطان يحاول أن يخدعنا، لكن على الإنسان أن لا يستسلم، والتوبة بالتالي لا تحدد بزمان أو مكان .

ثم يقول (عليه السلام): (عرضت لي بلية أزالت قدمي وحالت بيني وبين خدمتك سيدي لعلك عن بابك طردتني وعن خدمتك نحيتني) نعم هناك مشكلة إن الإنسان يتهيأ ثم يحدث شيء يعيقه عن ذلك، فلابد من وجود سبب! حيث إن الله تعالى قد جعل منافذ الصلاة والدعاء والتوبة والسريرة

ـــرّ وأسبابُ عدم توفيقه

أبوابا، فلو إن الله والعياذ بالله أوصدها في وجه الإنسان، معناه إنه مطرود من رحمته.

ثم يقول (عليه السلام): (لعلك رأيتني مستخفاً بحقك فأقصيتني) إن ما سيذكره الإمام (عليه السلام) إنما هي من موجبات البعد، وموجبات الإقصاء بغلق الأبواب، حيث إن الإنسان فعل هذه الأمور بإرادته، وسينتج..إن الإنسان إذا استخف بحق الله تعالى لابد أن يُقصى، وأن يُبعد..ثم يقول (عليه السلام): (أو لعلك رأيتني معرضاً عنك فقليتني).

حيث إن المُعرِض، أي إن الإنسان الذي لا يكترث..وهذه جملة من الأسباب التي تُسلَب الإنسان التوفيقات.. ثم يقول (عليه السلام): (أو لعلك وجدتني في مقام الكذابين فرفضتني أو لعلك رأيتني غير شاكر في نعمائك فحرمتني أو لعلك فقدتني من مجالس العلماء فخذلتني).

إن من أقبح الأشياء إن الإنسان يكذب على الله تعالى، والكذب على الله من المفطرات في شهر رمضان، فضلاً عن حرمته..الإمام (عليه السلام) يعبّر عن إن فقدان الإنسان من مجالس العلماء تسبب الخذلان .. نحن عندنا عالم ومجلس لهذا العالم، وعندنا عنوان ثالث – شخص ثالث- لابد أن يجلس عند العلماء .. فهذا يكشف سر إن العالم له منزلة رفيعة وكبيرة عند الله تبارك وتعالى .. ومجلس العالم هو الجهة التي يستفيد منها هذا السائل أو المكلف أو الباحث .. هذا الإنسان إذا ابتعد عن هذه المجلس سيكون مصيره الخذلان، وجملة من الخذلان إن الإنسان لا يوفق لطاعة الله تبارك وتعالى، فقطعاً العالم لا يجوز اهانته والعياذ بالله، ولا يجوز للإنسان أن يعترض كيفما اتفق، وان وصل إلى بعض ما عند العلماء ..فهذا من أساليب الخذلان ..وإذا كان فقدان الإنسان من مجالس العلماء فيه خذلان؛ فمن باب التجاسر على العالم فيه هذا الخذلان ..ثم يقول (عليه السلام): (أو لعلك رأيتني في الغافلين فمن رحمتك آيستني) ..

إن الغفلة من الأمور الوبائية .. والإنسان عادة يغفل إذا كانت هناك شواغل، ويهتم بهذه الشواغل عن المطلب الأساسي، وما أكثر غفلتنا ..فترى الإنسان يغفل عن الموت ويغفل عن التوبة من السيئات ويغفل عن حقوق الآخرين فلا يعطيها ويغفل عن نفسه ..والإنسان حينئذ يصيبه اليأس من رحمة الله تعالى، وسيتصرف تصرفات شبيهة بالكفر .. لكن الله تعالى رحمته واسعة والإنسان يجب أن لا ييأس، فاليأس من رحمة الله من الكبائر.

دراسة حول ادعية الإمام الحسين عليه السلام في يوم الطف

ج) دعاءُ الإمام الحسين لأهل بيته الطاهرين

إنّ البحث هنا يختصّ بالأدعية التي قالها الإمام المفدّى في حقّ أولاده وإخوانه و أقربائه الأعزّاء الذين لهم عظمة بين المسلمين وجلالة فيهم؛ أولئك الأبطال و الفتيان الذين بذلوا مهجتهم في سبيل الحق ونصرة الدين بكلّ شجاعة وسخاء، ثمّ صبروا على ضرب السيوف وطعن الرماح حتّى فازوا فوزا عظيما. ولذلك بقيت هذه الأدعية الطّيبة مفخرة لهم على تعاقب العصور، وينّم عن هذا الواقع ما يلي:

١- دعاؤه لولده علي بن الحسين، إنّ الإمام الحسين (عليه السلام) بعد ما ارتحل من قصر بني مقاتل، حمد اللّه و استرجع، فأقبل إليه ابنه علي الأكبر وجرى بينهما محادثات، ثمّ قال لأبيه: يا أبت إذن لا نبالي أن نموت محقيّن فقال له الحسين (عليه السلام): «جزاك اللّه من والد خير ما جزى ولدا عن والده».

٢- دعاؤه لأخيه العبّاس بن علي لمّا وقع العبّاس على الأرض وهو يقول ياأبا عبداللّه، عليك منّي السلام، قال الإمام: واعبّاساه! وامهجة قلباه! وحمل عليهم وكشفهم عنه، وحمله على جواده فأدخله الخيمة، وبكى بكاء شديدا وقال: "جزاك اللّه عنّى خير الجزاء، فلقد جاهدت حق الجهاد» وجاء في رواية أن الأمام قال: «جزاك اللّه من أخ خيرا، لقد جاهدت في اللّه حق جهاده»

٣- دعاؤه بعد استشهاد ولده الرضيع عبد اللّه. إنّ الحسين (عليه السلام) دعا بابنه عبداللّه وهو صغير، فأجلسه في حجره، فرماه حرملة بن كاهل الأسدي بسهم فذبحه، فتلقى الحسين دمه حتّى امتلأت كفّه، ثمّ رمى به إلى السماء وقال: «اللهمّ إن كنت حبست عنّا النصر، فاجعل ذلك لما هو خير لنا».

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

الوقفُ القسم الثالث

السؤالُ: ما هو المعتبر في الوقف؟

الجواب: يعتبر في الوقف أمور:

أ. عدم توقيته بمدة، فلو قال (داري وقف على الفقراء إلى سنة) بطل وقفاً، ويصح حبساً إذا قصد ذلك.

ب. أن يكون منجزاً، فلو قال (هذا وقف بعد مماتي) لم يصح، نعم إذا فهم منه عرفاً انه أراد الوصية بالوقف وجب العمل بها إذا كانت الوصية نافذة فيجعل وقفاً بعد وفاته.

ج. أن لا يكون وقفاً على نفس الواقف ولو في ضمن آخرين، فلو وقف أرضاً لان يدفن فيها لم يصح، ولو وقف دكاناً لأن تصرف منافعه بعد موته على من يقرأ القرآن على قبره ويهدي إليه ثوابه صحّ، وإذا وقف بستاناً على الفقراء لتصرف منافعه عليهم وكان الواقف فقيراً حين الوقف أو أصبح كذلك بعده جاز له الانتفاع بمنافعه كغيره إلا إذا كان من قصده خروج نفسه.

د. قبض العين الموقوفة إذا كان من الأوقاف الخاصة، فلا يصح الوقف إذا لم يقبضها الموقوف عليه أو وكيله أو وليّه، نعم يكفي قبض الطبقة الموجودة عن الطبقات اللاحقة، بل يكفي قبض الموجود من الطبقة الأولى عمن يوجد منها بعد ذلك، وإذا وقف على أولاده الصغار وأولاد أولاده وكانت العين في يده كفى ذلك في تحقق القبض ولم يحتج إلى قبض آخر. ولا يعتبر القبض في صحة الوقف على العناوين العامة، فلو قال (وقفت هذه الأرض مقبرة للمسلمين) صارت وقفًا وان لم تقبض من قبل المتولي أو الحاكم الشرعي.

WWW.SISTANI.ORG

هلْ إن معاويةَ كاتبُ الوحي ؟(٢-٢)

٤- هذا كله إن سلمنا جدلاً بأن معاوية قد كتب الوحي! ولكن أهل السنة أنفسهم لم يثبتوا ذلك بدليل صحيح واحد، بل صرح الكثير من علمائهم ومحققيهم كالذهبي وابن حجر والمدائني وغيرهم بأن معاوية كان يكتب الرسائل للنبي (صلى الله عليه وآله) فيما بينه وبين العرب!

والحديث الذي في مسلم عن ابن عباس فيه: (وقال اذهب وادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو يأكل قال ثم قال لي اذهب فادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو يأكل فقال: (لا أشبع الله بطنه))

٥- ومما يدل على عدم فضيلة معاوية في كتابته للنبي (صلى الله عليه وآله) أو حتى كتابته للوحي ما قرره أكثر علماء أهل السنة ومحققيهم مثل الذهبي وابن حجر وغيرهم، فقد قال الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٢١/٣) قال إسحاق بن راهويه (وهو شيخ البخاري ومسلم وغيرهما): (لا يصح عن النبي (صلى الله عليه وآله) في فضل معاوية شيء)!!.

وكذلك قال النسائي: والله لا أعرف له فضيلة إلا قول النبي (صلى الله عليه وآله) له: (لا أشبع الله بطنك)! فداسوه بأرجلهم وأخرجوه من الشام مضروراً. (أنظر شذرات الذهب لابن العماد (ج٢/٢٤٠).

وأخرج إبن الجوزي أيضاً من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي: ما تقول في علي ومعاوية فأطرق ثم قال: إعلم أن علياً كان كثير الاعداء ففتش أعداؤه له عيباً فلم يجدوا فعمدوا إلى رجل قد حاربه فأطروه كيداً منهم لعلي، فأشار بهذا إلى ما اختلقوه لمعاوية من الفضائل مما لا أصل له وقد ورد في فضائل معاوية أحاديث كثيرة لكن ليس فيها ما يصح من طريق الاسناد وبذلك جزم إسحاق بن راهويه والنسائي وغيرهما والله أعلم آه كلام الحافظ ابن حجر.

٦- وكذلك بالنسبة الى حديث (لا أشبع الله بطنه) فإنه واضح في ذم معاوية وفضحه! لأن النبي (صلى الله عليه وآله) لا ينطق عن الهوى ولا يدعو على من لا يستحق الدعاء عليه بل دعا عليه لأنه عصى إجابة أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأصر على ذلك بسبب بطنه واشتغاله بالأكل، وقد قال النبي (صلى الله عليه وآله) في حديث آخر قد رواه البخاري (ج٦/٢٠٠) (المؤمن يأكل في معي واحد والمنافق أو الكافر يأكل في سبعة أمعاء) ومعنى ذلك أن المؤمن يشبع بسرعة والكافر أو المنافق لا يشبع بسهولة وهذا يثبت عدم صحة اعتذارهم وتأويلهم لحديث (لا أشبع الله بطنه) ووضعه في غير موضعه من فضيلة أو ما يجري على اللسان دون قصد.

ويشهد لصحة ما ذهبنا إليه أن دعاء النبي (صلى الله عليه وآله) قد استجيب وكان معاوية لا يشبع بعدها ففي نفس الرواية روى ابن كثير في (البداية والنهاية ج١٢٨/٨) زيادة في آخرها (فما شبع بعدها)، واستفاد ذلك أيضاً البيهقي فذكر الحديث مع الزيادة في دلائل النبوة فجعله من معاجز النبي (صلى الله عليه وآله) واستجابة دعائه في معاوية. وذكر ابن كثير شواهد لعدم شبع معاوية في (٦/ ١٨٩) منها: قال: فما شبع بعدها.

الشيخُ حسين الحلّي (قدس سره)

متواضع إلى أبعد الحدود وبسيط بكلّ معنى البساطة

اسمه ونسبه:

الشيخ حسين ابن الشيخ علي بن حسين الحلّي النجفي، وينتمي إلى أُسرة عربية أصيلة، وهي عشيرة الطفيل، التي تقطن الأرياف الجنوبية من قضاء الهندية في العراق.

ولادته:

ولد عام ١٣٠٩هـ بمدينة النجف الأشرف.

دراسته:

درس (قدس سره) عند أبيه مبادئ القراءة والكتابة، ثمّ بدأ يحضر الدراسات الأدبية والفقهية والأُصولية عند أساتذة الحوزة لسنين طوال، حتّى نبغ نبوغاً باهراً، وتميّز بين أقرانه، بالغاً المراتب العليا في العلم.

من أساتذته:

الشيخ محمّد حسين الغروي النائيني، السيّد أبو الحسن الموسوي الإصفهاني، الشيخ ضياء الدين العراقي.

مكانته العلمية:

كان (قدس سره) من نوابغ عصره، ومن الذين تميّزوا بالتحقيق والتدقيق، وكان ذا اطّلاع واسع بالعلوم الدينية، وكان فقيهاً متبحّراً، له إحاطة واسعة بالفروع الفقهية، وأُصوليا محقّقا له نظريات وتأسيسات راقية، وهو من المتضلّعين في التاريخ واللغة والأدب.

قال الشيخ جعفر محبوبة عن طاقاته العلمية: «كان من رجال العلم البارزين، ومن أهل الفضل السابقين، مرغوب في التدريس، التفّ حوله ثُلّة من طلّاب العلم الساهرين على تحصيل ما يستفيدون من علمه، ويستقون من معين فضله».

من تلامذته:

السيّد علي الحسيني السيستاني، السيّد يوسف الطباطبائي الحكيم، السيّد محمّد سعيد الطباطبائي الحكيم، السيّد محمّد تقي الحكيم، السيّد محمّد الروحاني، الشيخ جعفر السبحاني، الشهيد الشيخ مرتضى البروجردي، الشهيد الشيخ علي الغروي، الشهيد السيّد عزّ الدين بحر العلوم، الشهيد السيّد علاء بحر العلوم، الشهيد السيّد محمّد رضا الموسوي الخلخالي، الشهيد السيّد محمّد تقي الحسيني الجلالي، الشيخ حسين الراستي الكاشاني، الشيخ محمّد تقي الجواهري، الشيخ علي الغروي النائيني، السيّد عبد الرزّاق المقرّم، الشيخ محمّد هادي معرفة، السيّد علي المحقّق الداماد، الشيخ محمّد زين العابدين، الشيخ علي زين الدين.

من أقوال العلماء فيه:

١. قال الشيخ آقا بزرك الطهراني (قدس سره): «وقد عُرف بالتحقيق والتبحّر والتقى والعفّة، وشرف النفس، وحُسن الأخلاق، وكثرة التواضع، كما أنّه من الذين يخدمون العلم للعلم، ولم يطلب الرئاسة، ولم يتهالك في سبيل الدنيا، وهو من أجل ذلك محبوب مقدّر بين الجميع».

٢. قال الشيخ محمّد علي اليعقوبي (قدس سره): «فهو اليوم ممّن يُشار إليه بالبنان، ويُعدّ في الطبقة العليا بين أهل العلم وذوي الفضيلة».

٣. قال الشيخ حسن سعيد الطهراني (قدس سره): «كان مداراً للبحث والتحقيق، ومحطّاً لأنظار أهل الفضل، يؤمّونه للارتواء من مناهل علومه؛ لما عُرف به من غزارة العلم، وعمق التجربة، وسعة الأُفق، ووفرة الاطّلاع، وقد تخرّج على يديه جيل من أهل العلم، هم الطليعة اليوم في جامعة مدينة النجف الأشرف».

من صفاته وأخلاقه:

١. الإنسان حيث يضع نفسه: كان يستشهد دائماً بهذه المقولة التربوية النافعة، وهي: «الإنسان حيث يضع نفسه»، فكلّ إنسان يمكن أن يضع نفسه في الموضع الذي يُريده، فكما يمكنه أن يكون صادقاً يمكنه أن يكون كاذباً، وكما يمكنه أن يكون محبّاً للخير له وللآخرين يمكنه أن يكون محبّاً للشرّ، وإلخ.

٢. التواضع: كان متواضعاً إلى أبعد الحدود، وبسيطاً بكلّ معنى البساطة، فقد كان متواضعاً في مسكنه وملبسه ومأكله ومشيته، فكان يملك بيتاً متواضعاً يسكن فيه هو وعائلته، وكان لا يحبّ المظاهر بكافّة أشكالها، لذلك تجده لا يعتني بمظهره.

٣. الزهد: كان زاهداً بكلّ معنى الزهد، وكريماً رغم إمكانياته المحدودة، فكان لا يجد للمال قيمة، إلّا أن يواسي به الفقراء والمساكين والمحتاجين، وكان مصداقاً لقوله تعالى: (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ).

٤. الورع: كان مثالاً يُحتذى به في الزهد والصلاح، وأُسوة طيّبة في الهداية والاقتداء، وكان من شدّة ورعه واحتياطه أنّه لم يتصدّ للزعامة الدينية التي كانت تتوجّه إليه، فكان يتهرّب منها، وكم من مرّة دفعها عن نفسه وثنى طرفه عنها.

٥. تعلّقه بالأدب: كان أديباً ممتازاً، وقد مارس الأدب في شبابه بُرهةً من الزمن، وربما تعاطى الشعر بين أقرانه، وكانت النجف الأشرف في عهد شبابه كسوق عكّاظ، فيها العشرات من النوادي الأدبية، يحضرها أعلام الأدب وكبار الشعراء، وكان يحضر تلك المجالس ويتّخذها وسيلة لترويض الروح، وللتعبير عن خواطره وخوالجه.

٦. جهاده ضدّ الاستعمار: عندما قامت قوّات الاحتلال البريطاني باحتلال مدينة البصرة في العراق إبان الحرب العالمية الأُولى، وأخذت تهدّد أمن واستقلال العراق، كان من المنضمّين إلى جموع المجاهدين المتوجّهين إلى ميادين الجهاد والقتال ضدّ العدو، وقد ذكرت بعض المصادر أنّه في تاريخ الرابع من صفر ١٣٣٣هـ توجّه (قدس سره) إلى البصرة عن طريق بغداد، وكان معه الكثير من علماء الدين وطلبة العلم.

من مؤلّفاته:

شرح كفاية الأُصول، تقريرات بحث الشيخ النائيني في الفقه والأُصول، تقريرات بحث الشيخ العراقي في الفقه والأُصول، تعليقة على الجزء الأوّل من أجود التقريرات، تعليقة على الجزء الثاني من فوائد الأُصول، تعليقة على المكاسب، الأوضاع اللفظية وأقسامها، رسالة في حكم بيع جلد الضبّ وطهارته، رسالة في إلحاق ولد الشبهة بالزواج الدائم، رسالة في أخذ الأُجرة على الواجبات، رسالة في معاملة اليانصيب، رسالة في قاعدة من ملك، رسالة في قاعدة الفراش.

وفاته:

تُوفّي (قدس سره) في الرابع من شوّال ١٣٩٤هـ بالنجف الأشرف، وصلّى على جثمانه المرجع الديني السيّد أبو القاسم الخوئي، ودُفن بمقبرة أُستاذه الشيخ النائيني بالصحن الحيدري للإمام علي (عليه السلام).

(لمحات من حياة الشيخ حسين الحلّي).

حصاد أخبار "الأحرار" الأسبوعي

دراسةُ عدد من مشاريع القوانين لطرحها في البرلمان بعد عطلة عيد الفطر

تعكف اللجان البرلمانية على دراسة عدد من مشاريع القوانين والمسودات لطرحها للتداول عقب استئناف جلسات مجلس النواب بعد عطلة عيد الفطر .وقال مقرر المجلس محمد الخالدي إن ثمة عددا كبيرا من تلك القوانين سيقر بعد عطلة العيد، من بينها قانون الاحزاب والنفط والغاز وقوانين الهيئات المستقلة مضيفا ان المجلس سيواصل استضافة الوزراء لمناقشة برامجهم الوزارية.

الكويتُ تنجز ١٤٪ من مشروع ميناء مبارك

أكدت الشركة العامة لموانئ العراق، أن الكويت أنجزت ١٤٪ من مشروع ميناء مبارك، وفي حين أشارت إلى أن البواخر بدأت تشعر بضيق المساحة عند دخولها للموانئ العراقية، لفتت إلى أن إنشاء الميناء الكويتي سيؤثر على أهم أربعة موانئ عراقية رئيسية.

داعيةٌ إسلاميٌ يتقدم بدعوى قضائية ضد مسلسل "الحسن والحسين"

الداعية الإسلامي الشيخ يوسف البدري يتقدم بدعوى قضائية ضد مسلسل "الحسن والحسين" طالب فيها بوقف بث قنوات الحياة والنهار وروتانا مصرية لعرض المسلسل ، كما طالب البدري في دعواه القضائية بقطع البث عن روتانا خليجية والـ "سي بي سي" والتحرير والمغرب وتونس التي تعرض ذات المسلسل مع توقيع الجزاءات عليها بإلغاء التراخيص وفقا لقانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية ، ونوهت الدعوى ان هذا المسلسل يتعلق بصميم الشأن الإسلامي وبرموز الإسلام من آل البيت عليهم السلام ..

لأولِ مرة.. التقديمُ إلى الجامعات العراقية عبر الانترنت

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن بدء عملية تقديم الطلبة خريجي الدراسة الإعدادية، الى الجامعات والمعاهد التابعة لها للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ من خلال الاستمارة الالكترونية الموجودة على موقع الوزارة أو الروابط والمواقع الأخرى بدلاً من الورقية.

إنهاءُ الإجراءات الخاصة بإطلاق المخصصات المهنية لمنتسبي وزارة التربية

وزارة التربية تنهي إجراءات توفير الغطاء المالي تمهيدا لإطلاق المخصصات المهنية لمنتسبيها البالغة ١٥٠ ألف دينار شهريا قبل حلول العام الدراسي المقبل، مبينة ان المخصصات المهنية ستصرف حال نشر القانون في جريدة الوقائع العراقية وإقرارها من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء. وأكدت الوزارة ان هذه المخصصات تشمل جميع منتسبي الوزارة من دون استثناء وستطلق قبل بدء الموسم الدراسي المقبل لكن ليس بأثر رجعي..

إضافةُ ١٤ درجةً على مجموع خريجي الدراسة الإعدادية

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إضافة ١٤ درجة على مجموع خريجي الدراسة الإعدادية في حال تقديمهم الى كلية تقع ضمن محافظاتهم،.بيان صحفي صدر عن الوزارة بين ان الهدف من ذلك هو مراعاة ظروف الطلبة المالية والتقليل من العبء الواقع على كاهل أسرهم.

العراقُ يستعد لاستضافة مؤتمر إقليمي لمنظمة الـ"فاو"

أعلنت وزارة الزراعة إنها على وشك الانتهاء من استعداداتها لإستضافة المؤتمر الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) الذي سيعقد في شباط المقبل بمشاركة نحو ٥٠ ممثلاً عن دول إقليمية ومنظمات دولية.

موجز "الأحرار"

- البصرة تشرع بالعمل رسمياً ببناء ميناء الفاو الكبير من خلال الاعتماد على موازنتها الخاصة..
- وزارة الموارد المائية توعز الى جميع دوائرها بزيادة الإطلاقات المائية في نهر دجلة لإيقاف تقدم اللسان الملحي داخل شط العرب
- العراق يحقق أكثر من ٤٨ مليار دولار من عائدات النفط خلال النصف الأول من العام الحالي
- وزير النفط: العراق سيدخل السوق العالمية للغاز الطبيعي خلال سنتين
- اللجوء إلى تقنين المياه وإتباع الأساليب الحديثة في الري لمواجهة شح المياه
- اللجنة الاقتصادية في رئاسة الحكومة تكشف عن الانتهاء قريباً من وضع ضوابط لفتح مصارف القطاع الخاص اعتمادات للمشاريع الاستثمارية والتنموية
- مشروع لإنشاء خط سكك حديد من بغداد الى العقبة
- الكهرباء تخطط لتحويل شبكات التوزيع إلى أرضية
- انجاز ٦٥ ٪ من مشروع سكة حديد كربلاء- المسيب
- إحالة ٧١ مقاولاً وشركة عراقية على القائمة السوداء منذ مطلع العام الجاري.

غيبةُ الإمام المهدي (عليه السلام) الكبرى

محمد أمين نجف

انتهاءُ الغيبة الصغرى:

كان الناس خلال الغيبة الصغرى للإمام المهدي (عليه السلام) يأخذون الأحكام الشرعية عن طريق سفرائه الأربعة وهم: عثمان بن سعيد، محمّد بن عثمان، الحسين بن روح، علي بن محمّد السمري. وقد انتهت الغيبة الصغرى بوفاة السفير الرابع عام ٣٢٩هـ.

ابتداء الغيبة الكبرى:

بعد وفاة السفير الرابع للإمام المهدي (عليه السلام) ابتدأت الغيبة الكبرى له (عليه السلام) في ٤ شوال ٣٢٩هـ.

نوّاب الإمام المهدي (عليه السلام) في الغيبة الكبرى:

جاء في أحد التوقيعات التي وصلتنا عن الإمام المهدي (عليه السلام): «أمّا الحَوَادث الواقعَة، فَارجعُوا فيهَا إلَى رُوَاة الحَديث؛ فَإنّهُم حُجّتي عَلَيْكُم، وأنَا حُجّةُ الله عَلَيْهم».

وجاء في توقيع آخر: «مَنْ كَانَ منَ الفُقَهَاء صَائناً لنَفْسه حَافظاً لدينه مُخَالفاً لهَوَاه مُطيعاً لأمْر مَولاه، فَللْعَوَام أنْ يُقَلّدُوه».

وبناءً على ذلك فكلّ فقيه يحمل تلك الصفات فهو نائب للإمام المهدي (عليه السلام)، ترجع إليه الناس في جميع أحكامها الفقهية وإشكالاتها الشرعية.

أسباب الغيبة:

إنّ غيبة الإمام المنتظر (عليه السلام) كانت ضرورية لابدّ للإمام منها، نذكر لك بعض الأسباب التي حتمت غيابه (عليه السلام):

١. الخوف عليه من العبّاسيين.
٢. الامتحان والاختبار للمؤمنين.
٣. الغيبة من أسرار الله تعالى.
٤. عدم بيعته لظالم.

من آداب الغيبة:

١. انتظار فرجه (عليه السلام) وظهوره، فقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: «أفضل أعمال أُمّتي انتظار الفرج».
٢. الدعاء بتعجيل فرجه، فقد ورد من الناحية المقدّسة على يد محمّد بن عثمان في آخر توقيعاته (عليه السلام): «وأكثروا الدعاء بتعجيل الفرج، فإنّ ذلك فرجكم».
٣. معرفة صفاته (عليه السلام) وآدابه، والمحتومات من علائم ظهوره.
٤. مراعاة الأدب عند ذكره (عليه السلام)، بأن لا يذكره إلّا بألقابه الشريفة: كالحجّة والقائم، والمهدي، وصاحب الزمان، وصاحب الأمر، وغيرها. وترك التصريح باسمه الشريف، وهو اسم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وتكملة ذكره (عليه السلام) بقول: «عليه السلام»، أو «عجّل الله تعالى فرجه»، والقيام عند ذكر لقبه «القائم».
٥. إظهار محبّته (عليه السلام) وتحبيبه إلى الناس.
٦. إظهار الشوق إلى لقائه (عليه السلام) ورؤيته، والبكاء والإبكاء والتباكي والحزن على فراقه.
٧. الدعاء والطلب من الله تعالى أن نكون من جنوده وأنصاره وأتباعه، ومن المقاتلين بين يديه، وأن يرزقنا الشهادة في دولته.
٨. التصدّق عنه (عليه السلام) بقصد سلامته.
٩. إقامة مجالس يذكر فيها فضائله (عليه السلام) ومناقبه، أو بذل المال في إقامتها، والحضور في هكذا مجالس، والسعي في ذكر فضائله ونشرها.
١٠. إنشاء الشعر وإنشاده في مدحه (عليه السلام)، أو بذل المال في ذلك.
١١. إهداء ثواب الأعمال العبادية المستحبّة له (عليه السلام)، كالحجّ والطواف عنه (عليه السلام)، والصوم والصلاة، وزيارة مشاهد المعصومين (عليهم السلام)، أو بذل المال لنائب ينوب عنه في أداء تلك الأعمال.
١٢. زيارته (عليه السلام) وتجديد البيعة له (عليه السلام) بعد كلّ فريضة من الفرائض اليومية، أو في كلّ يوم جمعة، بما ورد عن الأئمّة (عليهم السلام) في ذلك.
١٣. تعظيم مواقفه (عليه السلام) ومشاهده، كمسجد السهلة، ومسجد الكوفة وغيرهما.
١٤. ترك توقيت ظهوره (عليه السلام)، وتكذيب المؤقّتين، وتكذيب من ادّعى النيابة الخاصّة، والوكالة عنه (عليه السلام) في زمن الغيبة الكبرى.

جعلنا الله تعالى وإيّاكم من المهّدين لدولته والمرضيين عنده.

من وحي القلم

الحبُّ ثقاب النور في عتمة الحياة

بقلم: حسين النعمة

الحب شعاع من ذهب يخترق القلوب، ومفتاح للأبواب التي أوصدتها انكسارات الحياة وتقلبات الزمان، ومما لا غرو فيه إننا نحتاج إلى الحب كما نحتاج إلى الماء والهواء، فهو ما ينقصنا لينتشلنا من غبار الزمان الملبد بغيوم الظلم والعنف والحرب، فحين يطغى الحب الصادق تذوب الثلوج المتراكمة على القلوب ويعم السلام ولا يعود هنالك جريمة ولا انقسام ولا تفكك أسر ولا عقوق ولا خيانة.

وما اعتقده أنه ليس من شيء يخضر به الوجود ويهطل فيه الغيث إلا بأمر الحب، فهو إحساس في الحياة، مجهول الكم والوزن وحتى المصدر، فحبُّ الله توحيده وحبُّ الدين العبادة وحبُّ الوطن التضحية، وحبُّ الأطفال الحنان وحبُّ الأهل الاحترام، وحبُّ العمل الإبداع وحبُّ الأزواج بعضهم لبعض هو الحياة، وحبُّ الأصدقاء هو الود، فهل من ضرورة نحن بحاجتها غير الحب الضروري لفهم الآخرين والتعايش معهم في أمان ولا حجر أساس لبناء العلاقات الإنسانية غيره.

ومما لاشك فيه ما من معان رقيقة تبنى على الشوق والحنان والرأفة والعطف والتضحية والغيرة والدفاع عن الوطن غير الحب المجهول الكم كعدد أوراق الشجر وقطرات المطر وعدد النجوم وأنواع الزهور ودرجة زرقة السماء وبياض المزن.

ومما أثبت علميا إن الأساس في الصحة النفسية هو الحب ذلك لأن طبيعة البشر بحاجة الى تفاعل المشاعر، ولأننا نشعر بالطمأنينة عندما نكون مع من نحب ولأننا نشعر بالاكتمال عندما نكون مع من نحب نشعر بان الحياة جميلة تسير بانتظام وانضباط، وعكس ذلك عندما نفقد أو نفتقد من نحب فنشعر بالكآبة وتنهار مقاومتنا، ونشعر باليأس عند انفصالنا عمن نحب.

لا أعتقد إن هنالك من لا يسأل لماذا نحب ولماذا نحتاج أن نحب؟ وثمة خصوصية للحب أنه يمنحنا سعادتين سعادةٌ لما تحب وسعادةٌ لما تكون محبوبا، وسعادة أخرى يتذوقها الجميع بعد سيادة الأمان والاطمئنان وإشاعة السلام بربوع الوطن.

مجالسُ القرآن

فليعقد كل منّا جلسات القرآن الكريم في كل مسجد وكل جامع وكل حسينية بل في كل بيت على الأقل في الأسبوع يوماً واحداً، ويشارك أولاده فيها؛ لإرجاع القرآن إلى أعماق القلوب علماً وقراءة وفهماً وعملاً ومن اجل تعليم القرآن للأولاد والأطفال، قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): " ما من رجل علّم ولده القرآن إلا توّج الله أبويه يوم القيامة بتاج الملك وكُسيا حلّتين لم ير الناس مثلهما " جزاءً لتعليمه القرآن، وفي حديث ثان قال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم): " إذا قال المعلّم للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءةً للصبي وبراءة لأبويه وبراءةً للمعلّم " فلنعقد مجالس لقراءة القرآن في البيت خاصة ولو في اليوم بمقدار ربع ساعة أو خمس دقائق لتعليم الأطفال في شهر رمضان المبارك وفي غيره من أيام الجمع أو الخميس أو أيام العطل وما أشبه ذلك، فالقرآن يعرف من اعتنى به ويشكو إلى الله من لم يعتن به.

روي عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: " قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) تعلموا القرآن فانه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له أنا القرآن الذي كنت أسهرت ليلك وأظمأت هواجرك وأجففت ريقك وأسيلت دمعتك إلى أن قال فأبشر فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه ويعطى الأمان بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسى أبواه حلتين إن كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن. (وسائل الشيعة، ج٦،ص١٧٩).

معجزةُ القرآن

أم رفاه

كان فضيلة الشيخ توفيق العامر (دام عزه) يعاني من ضعف شديد في النظر كانت النظارة التي يضعها على عينيه من النوع المضاعف بكثافة.

راجع الشيخ طبيب العيون فشخص له درجة نظره وحذّره من إن عينه تتجه نحو المزيد من الضعف فلابد له من الانتباه لهذا الأمر قبل فوات الأوان، بعد سنة واحدة قضاها في تدوين وترتيب كتاب تفسير (من هدى القرآن) راجع الطبيب مرة ثانية، فلما فحص على عينه وجدها متحسنّة عمّا كانت عليه العام الماضي!

فاندهش الطبيب وسأله: ماذا صنعت خلال العام الماضي؟ هل راجعت طبيباً آخر أو استعملت أدوية معينة؟

قال الشيخ: نعم راجعت القرآن الكريم، فقد صرت اقرأ في آيات وكلمات هذا الكتاب العظيم، وعندنا في الأحاديث المشرفة إن النظر إلى كتاب الله الحكيم يوجب جلاء البصر وقوة النظر وشفاء العين، فاخذ الطبيب بيد الشيخ وجاء به إلى غرفة الانتظار وشرح للحاضرين هذه القصة وقال إنها معجزة القرآن.

أساتذةُ دارِ القرآنِ الكريمِ يُشرفونَ على تسجيلِ الختماتِ القرآنيةِ المرتلةِ في قناةِ كربلاءَ الفضائيةِ

برزتْ في دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة طاقاتٌ قرآنيةٌ صار يُعولُ عليها في الإشراف على تسجيل الختمات القرآنية المرتلة بأصوات جديدة وشابة، بالتعاون مع قناة كربلاء الفضائية وذلك لتفادي وقوع القارئ بالخطأ، فقد أشرف المقرئ علي عبود الطائي أستاذ القراءات في دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية المقدسة على تسجيل ختمة قرآنية مرتلة بصوت حكم الصوت و التنغيم، المقرئ (حسنين الحلو) حيث تميزتْ هذه الختمة بتلاوات رائعة وبمقامات متنوعة، ستُعرض في الأيام القليلة القادمة.

يُذكر أنّ هذه البادرة التي تبنتها الدار لم تكنْ الأولى، فقد

سُجل الكثير من الختمات القرآنية لقراء شباب في فضائية كربلاء و هي الآن تُبثُ بشكل يومي وبأوقات مختلفة.

دَارُ القُرآنِ الكَريمِ تَفتتحُ دَورتينِ قُرآنيتينِ للحفظِ والتلاوةِ في مُحافظةِ بغدادَ

في سعيها الدؤوب و المستمر لنشر علوم القرآن الكريم، و ضمن مشروع الألف حافظ الذي تبنته دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، افتتحتْ لجنة المتابعة والتقييم التابعة لدار القرآن الكريم دورتين قرآنيتين للحفظ و التلاوة بمنطقة المعامل في محافظة بغداد بعد استحصال الموافقة من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، حيث تمّ تزويد هاتين الدورتين بالمصاحف و المساند و اختبار المعلمين الذين أُوكلتْ لهم مهمة التدريس و توجيههم على كيفية التحفيظ و تعليم أحكام التلاوة للطلبة، وقد اختارتْ لجنة المتابعة و التقييم الأماكن الملائمة للتدريس واحد منهما في حسينية الرسول الأعظم (صلى الله عليه و آله) و الآخر في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، فيكون عددُ الدورات التي أُقيمتْ في محافظة بغداد ثلاث دورات كان أولها في منطقة الحرية و هي لا تزال مستمرة لحد الآن.

زائرون "بنصف جسد" يتحدّون الصعوبات..

للتشرف بزيارة سيد الشهداء (عليه السلام)

تقرير: علي الجبوري

هنالكَ وعلى مقربة من العتبات المقدسة في كربلاء، يحطّ الملايين من الزائرين رحالهم بعد مسيرة طويلة لإحياء المناسبات الدينية، ولكل واحد منهم حاجته وطريقته في العشق والولاء لأهل البيت (عليهم السلام)، إلا إن هنالك زائرين من نوع آخر تعلّموا من سيد الشهداء (عليه السلام) تضحيته وبذله لكل شيء من أجل نيل رضا الله تعالى، فهنالك الأعمى والمقعد والكسيح الذين أصروا على زيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) ليسجّلوا أروع صور في الولاء الحسينيّ وليفصحوا لـ (الأحرار) ما يختلج قلوبهم وهم يطوفون بهذه الرحاب المطهرة.

الزائر سلام هاني شاب في العشرين من عمره، من محافظة السماوة؛ لم يتوان بالرغم من إعاقته وجلوسه على كرسيّ متحرك، من المجيء إلى كربلاء لإحياء الزيارات المليونية. يقول هاني: إنّ "أكثر ما يتمناه الإنسان المؤمن في هذه الحياة هو نيل رضوان الله تعالى وشفاعة محمد وآله، ولذلك فالجميع يزحفون نحو مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) لإحياء المناسبات الدينية وفكر ومبادئ أهل البيت (عليهم السلام)".

ويتابع، "جئت مع أصدقائي وأقاربي لإحياء الزيارة

الزائر علي عبد الحسين

وقد ساعدوني للوصول إلى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) والتشرف بزيارته التي يجب أن يستغلها الجميع بالتقرب إلى الله تعالى وطلب غفرانه".

بينما يعرب الزائر شاكر جعفر مجيد عن سعادته بزيارته لمدينة كربلاء خلال الأيام الولائية العظيمة، وأصر بالرغم من إعاقته على المجيء من محافظة البصرة ليهنئ كما قال: "أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والأمة الإسلامية بهذه الولادة العطرة لقائم آل محمد (عجل الله تعالى فرجه الشريف)".

ويضيف، "لقد تحديت صعوبات الطريق وكانت خطواتي سهلة أمام إعاقتي الجسدية، لأنني مؤمن بقضية أهل البيت (عليهم السلام) وولائنا لهم هو ما يحرك فينا المشاعر ويقوي فينا العزيمة لإحياء ذكراهم العطرة".

أما الزائر أيسر عبد الله فيصف مدينة كربلاء المقدسة هي جنة الدنيا التي ضمّت جسدي أعظم بطلين عرفتهما الطف، وفيها "يقترب الإنسان من خالقه ويتلمس معاني الحياة والقيم السامية".

ويقول عبد الله وهو أحد المواظبين على الزيارة: "عندما أدخل إلى كربلاء وأزور عتباتها المقدسة، أشعر براحة نفسية مما يدفعني دوماً على المجيء وأداء الزيارة المباركة، وأنا بفضل أهل البيت (عليهم السلام) تحدّيت إعاقتي الجسدية وجئت اليوم لإحياء المناسبات الدينية العظيمة".

وقدَم الزائر علي عبد الحسين في الأربعين من عمره، من محافظة النجف الأشرف لزيارة العتبات المقدسة في كربلاء، وبالرغم من أنّ (عبد الحسين) مقعد إلا إن تلهّفه للزيارة كما يقول: "دفعه إلى مواظبته على إحياء المناسبات الدينية في العتبات المقدسة بالعراق".

ويضيف، "أنا رجل مقعد منذ ١٤ عاماً، ومع ذلك فلم تحدني إعاقتي من المجيء إلى كربلاء ليس طمعاً في طلب الشفاء وإنما حب الحسين وآل البيت (عليهم السلام) هو الجاذب الحقيقي لملايين الزائرين الذين يأتون لزيارتهم ويطوفون في رحابهم المقدسة".

ويتابع عبد الحسين، "أفرح كثيراً عندما أرى ما وصل إليه مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) فهنالك الكثير من التغييرات الجميلة التي ألاحظها

الزائر جاسب رمضان

عند كل زيارة لي لمرقده الطاهر".

ويؤكّد الزائر جاسب رمضان من محافظة العمارة، وهو مصاب بالشلل الرباعي، بأنه "لا يتوانى عن زيارة العتبات المقدسة، فهو يأتي في كل مناسبة برفقة والدته لإحياء ذكر أهل البيت (عليهم السلام)".

وكان (رمضان) من ضمن ملايين الزائرين الذين وفدوا إلى كربلاء لإحياء الزيارات المنصوصة، ولكنّه أشار إلى أن "عائلته منعته من المجيء في الماضي، فقرر أن لا يفوّت الفرصة هذا العام والتشرف بالزيارة وإحياء هذه المناسبات".

وفي الصحن الحسيني الطاهر، كان الزائر أبو علي يردّد بكلمات الحب والولاء للعترة النبوية الطاهرة، وعندما سألته عما تعني له هذه الزيارة المباركة، قال: "لا يمكن أن أصف زيارة سيد الشهداء (عليه السلام)، لقد جئت من بغداد إلى كربلاء وأنا أسير مع الزائرين على كرسيّ متحرك، فهذه البقعة الطاهرة تعني لنا الكثير ويكفي أنها ملجأ لكل متحيّر مهموم ولكل من يبحث عن معاني وقيم الإسلام الأصيلة".

ويتابع أبو علي (خمسون عاماً)؛ بالقول، "مثلما أنا عاجز عن المسير على قدميّ فأنا أعجز عن الكلام عندما يكون محوره سيد شباب أهل الجنة (عليه السلام)، فهذا البطل العظيم يعلّمنا التضحية ونصرة الدين وكيف ينتصر الدم على السيف وعندما يصل الإنسان بعشقه لربه إلى حدّ التضحية بكلّ ما يملك من غير تردد".

الأمانةُ العامةُ للعتبة الحسينية المقدسة تتابـــــ

شباك ضريح الحسين (عليه السلام) تحفـــــ

قطع العاملون والقائمون في العتبة الحسينية المقدسة أشواطاً متقدمة في مجال إعمار العتبة الحسينية المقدسة وإنشاء المرافق الحيوية المهمة والتي من شأنها تقديم الخدمات لزائري العتبات في كربلاء، فقد شملت أعمال التغيير والبناء كافة مفاصل المرقد الشريف فقد تم إعادة تذهيب منارتي الإمام الحسين(عليه السلام) وتسقيف الحرم الطاهر وبناء الطابق الثاني وإنارة وتبريد الصحن والحرم الشريف، والعديد من المشاريع الخدمية المهمة كمشروع مستشفى سفير الحسين(عليه السلام) الخدمي ومدن الزائرين المقامة عند مداخل المدينة المقدسة.

صفاء السعدي

فقد حرصت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على استبدال الشباك المقدس للمولى ابي عبد الله الحسين(عليه السلام) من خلال وضع اللجان الهندسية والفنية المتخصصة لاختيار التصاميم والنقوش المتبعة في الأضرحة والمراقد المقدسة، جاء هذا بعد الاتفاق مع هيئة(الأمناء) في مدينة قم المقدسة لتصنيع الشباك وهذا بعد عدة جلسات ونقاشات مطولة تم خلالها الاتفاق على الأمور المهمة ولتوضع على الشباك. كما أوكلت ادارة العتبة الحسينية المقدسة إلى مختصين في الشؤون الدينية باختيار الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار التي قيلت في الحسين (عليه السلام) فقد تم اختيار سورة الفجر القرآنية كونها مختصة في ألامام الحسين(عليه السلام) ومشهورة بحقه وكذلك تم اختيار الأحاديث النبوية الشريفة التي وردت في فضل الحسين(عليه السلام) ومنزلة ضريحه وحرمه المقدس وفي فضل زائر الحسين(عليه السلام) عند الله وتم اختيار أبيات شعرية للشريف الرضي(قدس سره) لتكتب أعلى الشباك، حيث أن الأبيات الشعرية التي ثبتت على الشباك تستخدم لأول مرة وغير مسبوقة في شبابيك الأضرحة المقدسة والمقامات المشرفة كون شباك الحسين (عليه السلام) يحمل خصوصية كبيرة تتمثل بعبق الشهادة وعظم المصاب.

كما تم اختيار نقش أسماء الله الحسنى وكذلك

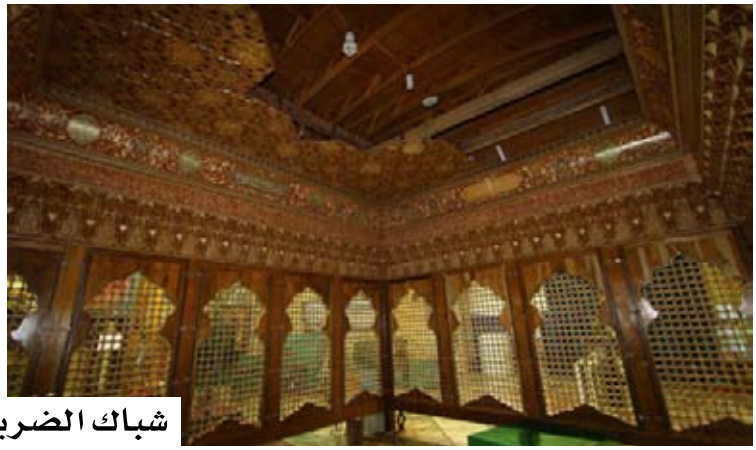

شباك الضريح من الداخل

ـــع الإشراف على مراحل تنفيذ الضريح المقدس

ـــة معمارية عالمية ونقوش إسلامية متميزة

أسماء الأئمة المعصومين الأربعة عشر، بالاضافة إلى هذا تم اعادة كتابة جزء من الأشعار التي كانت موجودة على الشباك القديم في الشباك الجديد كون الشباك القديم يحمل بصمات فنية وأشعارا وأحاديث مهمة اذ تم صناعته من قبل طائفة البهرة قبل (٧٠) عاماً، كما أعيدت صيانته مرة أخرى نتيجة الأضرار به من أزلام السلاطين والحكام الظلمة في الفترات الماضية."

إلى ذلك أعلن رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة (محمد حسن كاظم)؛ عن أسباب تبديل شباك ضريح الامام الحسين (عليه السلام) بأنها جاءت لقدم الشباك الموجود حالياً ولتأثر بعض أجزائه طوال المدة الزمنية التي تصل إلى أكثر من ٧٠ عاماً على نصبه، بالرغم من أعمال الصيانة التي جرت عليه، أن ادارة العتبة المقدسة ارتأت تبديل الشباك القديم بآخر جديد عبر الاتفاق مع هيئة الأمناء في مدينة قم المقدسة والتي تشكلت من قبل مجموعة من المتبرعين لتصنيعه، وتم عقد جلسات ونقاشات مطولة من اجل الاتفاق على الأمور المهمة بالشباك."

ويشير (محمد حسن) رئيس قسم المشاريع إلى أن العمل قد تم تحت أشراف قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، حيث تم اعتماد بعض قياسات الشباك القديم وزيادة في الارتفاع بحدود (٣٠) سم، كما تم الاتفاق على النقوش الموجودة فوق الأعمدة الرئيسية للشباك الشريف بحيث تحاكي النقوش الموجودة على شباك ضريح ابي الفضل العباس (عليه السلام)، حيث تم تزيين الكتائب الموجودة فوق الشبابيك بالآيات القرآنية وأسماء المعصومين الأربعة عشر وكذلك الأحاديث الواردة بفضل زيارة ألامام الحسين (عليه السلام) ونقش الأشعار الواردة بحق ألامام (عليه السلام)."

ويضيف (محمد حسن) ان العمل لا يزال مستمراً لإكمال الشباك في مدينة قم المقدسة من قبل الهيئة ذاتها علماً أن التصميم والتصنيع خاضع للمراقبة عبر زيارات متكررة إلى موقع العمل والمناقشات المستمرة مع المصمم العالمي (فريجيان) الذي وضع لمساته الفنية على تصميم الشباك بحيث يعد بعد اكمال تصنيعه تحفة معمارية عالمية لما يتضمن من نقوش وزخارف تحاكي قسماً منها الشباك القديم وتم اجراء تعديلات عليه وخاصة شكل الشبابيك الخارجية وكذلك تصنيع الكرات الفضية حيث كان سمك الكرة الفضية ٢ ملم وتم تعديلها لتصبح بسمك (٤) ملم."

مبيناً ان من أهم المواد المستخدمة في الشباك هي مادتا الذهب والفضة حيث بلغت الكمية المستخدمة من الذهب بحدود (٤٠٠) كغم، ونسبة الفضة فيه (٣٠٠٠) كغم، إذ تعد من النسب العالية والمستخدمة في صناعة شبابيك الأضرحة كونه قد تم زيادة ارتفاع الشباك الجديد بمعدل (٣٠) سم، وقد بلغت نسبة الانجاز (٨٠٪)."

مؤكداً أن التصميم الحديث لشباك مرقد الحسين (عليه السلام) قد تميز بالحداثة وإضافة العديد من النقوش له، واحتفاظه بالشكل العام المألوف لشبابيك الأضرحة ومراقد أهل البيت (عليهم السلام)."

أطباءُ أخصائيّونَ يشيدون بتجربة العتبة الحـــ

خلال زيارة استطلاعية بصحبة مسؤولي العتبة الحسينية المقدسة أشادَ أطباء أخصائيون بمجال "الجراحة الطبية" في محافظة كربلاء المقدسة بالتجربة الرائدة التي أقدمت عليها العتبة الحسينية المقدسة بإقامة مجمّع طبي متطوّر يخدم أهالي المدينة وزائريها ويشهده العراق للمرة الأولى، مبيّنين بأنه إسهام كبير في رفع مستوى الواقع الصحي في مدينة كربلاء والبلاد عموماً.

تقرير: علي الجبوري

وقال الدكتور علاء حمودي بدير، مدير عام صحة كربلاء، خلال زيارته لمجمّع (سفير الحسين) الطبي يرافقه وفد من أطباء أخصائيين، في حديثه لـ (الأحرار): بأنّ "هذا المجمّع يعد خطوة رائدة في تقديم الخدمات الصحية المتطورة، ومحافظة كربلاء بحاجة ماسة لمثل هذا المركز الجراحي الذي يضمّ صالات عمليات متطورة تدخل العراق للمرة الأولى، وسيختصر الجهد والوقت أمام المرضى لتلقي العلاج فيه دون اللجوء للسفر خارج العراق.

وأضاف بأنّ "وفداً من أطباء أخصائيين من محافظة كربلاء قام بجولة تفقدية واستطلاعية على المجمّع وما يتضمنه من أجهزة طبية متطوّرة، حيث لاقى إعجاباً كبيراً منهم، وتم التباحث معهم حول آلية العمل في المجمع، والتداول مع وزير الصحة الذي اقترح جعل هذا المجمع مركزا تخصصيا للعمليات النادرة".

وأكملَ بدير حديثه بأنّ "العتبة الحسينية سباقة بإقامة مثل هكذا مشاريع خدمية كبيرة في المحافظة، ليتم افتتاحه أمام المرضى في وقت قريب".

أما الدكتورة تماضر علي أخصائية نسائية وتوليد وإحدى أعضاء الوفد الطبي الزائر، فقد ثمّنت جهود العتبة الحسينية في إقامة هذا المجمّع الطبي المتطور، مبينةً بأنّ "محافظة كربلاء تستقبل الملايين من الزائرين سنوياً وهم بحاجة لمثل هذه الخدمات الطبية"، التي وصفتها بأنها "من الدرجة الأولى".

اثناء جولة الاطباء في المجمع

بينما وصفَ الدكتور حيدر فاضل أخصائي أشعة، صالات العمليات في مجمّع سفير الحسين بـ "العملاقة"، لما تضمه من إمكانيات كبيرة وهائلة في معالجة الحالات المرضية، مشيراً إلى أن "المجمّع خطوة رائعة ومميزة للعتبة الحسينية".

فيما أكّد الدكتور الجراح علي عزيز، من كلية الطب بجامعة كربلاء، لـ (الأحرار) بأن "هذا المجمّع سيقدم خدمات طبية متطورة للحالات المستعصية في البلاد"، لافتاً إلى إنّ "المجمّع بحاجة إلى بعض الأجهزة الطبية المتخصصة لشمول كافة الاختصاصات الجراحية وافتتاحه بصورة كاملة أمام المرضى لتلقي العلاج اللازم".

ويرى الدكتور كامل الحلو أخصائي جراحة العيون، بأنّ مجمع (سفير الحسين) الطبي، " قد عكس الصورة المتطورة للمراكز الطبية في العالم من حيث تجهيزه بأحدث الأجهزة الطبية التي ستقلل من معاناة العراقيين والزائرين الذين يفدون إلى المدينة المقدسة، متمنياً بالوقت نفسه بأنّ "يتم تجهيز المجمّع بأجهزة جراحة العيون المتخصصة لمعالجة الحالات المرضية المستعصية ورفع الثقل عن كاهل المواطنين والزائرين الذين يضطرون إلى صرف مبالغ مالية ضخمة لتلقي العلاج خارج البلاد" وأضاف بأنّ "المجمع حافز كبير لإدخال التطور الطبي إلى البلاد وإيصاله إلى مصاف الدول المتطورة".

وفي الشأن نفسه، قالت الدكتورة ضحى

د.علاء حمودي بدير

د. ليث الشريفي

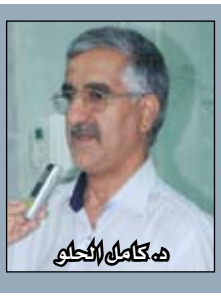
د.كامل الحلو

د.حيدر فاضل

د. تماضر علي

د. ضحى الحيدري

ـــــسينية في إقامة مجمّع (سفير الحسين) الطبّي

الحيدري، أخصائية أمراض نسائية وتوليد: "ذهلت حقيقة لما رأيته داخل هذا المجمّع الرائع، وكأننا اليوم نعيش حالة من التطوّر والحداثة في مجال الطبّ كبقية دول العالم، وسيعمل بإذن الله تعالى على تقديم الخدمات الطبية اللازمة للمرضى، وتأتي جهود العتبة الحسينية ثمارها في القريب العاجل".

من جانبه أوضحَ الدكتور ليث الشريفي مدير مجمّع (سفير الحسين) الطبي لـ (الأحرار)؛ بأنّ هذا "المركز الطبي له خصوصية كبيرة بقربه أولاً من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) والذي يعطيه أهمية في استقبال الحالات الطارئة خاصة خلال الزيارات المليونية التي تشهدها كربلاء سنوياً، وثانياً تميّزه بالخصائص الطبية (صالات العمليات وأجهزة طبية) تدخل العراق للمرة الأولى".

وأضافَ بأنّ "المجمّع رسالة إلى العالم بعظمة أتباع أهل البيت (عليهم السلام) واهتمامهم في كافة المجالات الحياتية وعلى رأسها العلم وتقديم الخدمات الإنسانية للمرضى، خاصة وإن هذا المركز تتبعه مشاريع طبية أخرى أعلنت عنها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومن ضمنها مستشفى زين العابدين ومستشفى الشيخ الوائلي ومركز معالجة السرطان".

وتابع بأنّ "هذا المجمع سيتبع إدارياً وفنياً إلى دائرة صحة كربلاء، وسيتم فيه تطبيق الآلية المتبعة في المستشفيات الحكومية، حيث سيستقبل الحالات الطارئة وتقديم الخدمات المجانية، حيث سيعمل على معالجة الأورام المختلفة، الجراحة القلبية وجراحتي الكسور والأطفال".

وأشار أيضاً إلى إنّه "سيتم إجراء العمليات المستعصية الكبرى في هذا المجمّع من خلال استقطاب كوادر طبية من خارج العراق، وعدم لجوء المريض إلى السفر لتلقي العلاج، وقد تم الاتفاق مع بعض الأطباء لتقديم العلاج في هذا المجمع المتطور".

دارُ القرآن الكريم..

في ضيافة المحافل القرآنية بمساجد وحسينيات كربلاء

تقرير: كرار محمد خلف

من خلال متابعتها المستمرة وتواصلها مع المحافل القرآنية المقامة في عموم أحياء كربلاء، زارت لجنة المتابعة والتقييم التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة عدداً من المحافل القرآنية التي يحييها الصائمون خلال شهر رمضان المبارك، حيث عكستْ هذه الزيارة مدى اهتمام دار القرآن الكريم بالمحافل التي يقيمها أبناء هذه المدينة المقدسة.

وقد قدّم أعضاء هذه اللجنة مجموعة من النصائح للمعلمين والمتعلمين، مثمنين الجهود التي يبذلها هؤلاء المعلمون القائمون على هذه المحافل في رفد المسيرة القرآنية.

وفي حديث للشيخ المقرئ علي عبود الطائي أستاذ القراءات في دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية المقدسة ألقاه في أحد المحافل التي زارها قال فيه: إنّ "الحركة القرآنية في كربلاء خصوصاً وفي العراق عموماً وضعت قدمها في المكان الصحيح، وهي تتجه نحو النجاح - والحمدُ لله - والفضل يعود لله أولاً وللمهتمين بالقرآن الكريم ثانياً، وحينما رأيتُ هذه المحافل زادتْني اعتزازاً وفخراً".

زيارة لجنة المتابعة و التقييم لمحفل الامام موسى الكاظم

وأضاف الطائي، بأنه "سيتم طرح بعض المقترحات على الأمانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة بتخصيص مبالغ مالية للمحافل القرآنية مقارنة بدعمها المقدّم للمواكب الحسينية لتزداد هذه المحافل وينتشر سنا القرآن الكريم في كل أنحاء العراق". وفي ختام حديثه دعا "المتعلمين بأن لا يبخلوا بالمعلومة إذا حصلوا عليها لأن زكاة العلم إنفاقه".

فيما قال مسؤول رابطة القراء والحفاظ الأستاذ علي الخفاجي: بأنّ "ما يميّز مدينة الحسين (عليه السلام) محافلها القرآنية التي كانتْ منتشرة في أرجائها كمحفلي المرحوم السيد محمد حسن سيف والمرحوم ملا حمود الحميري في الصحن الشريف ومحافل أُخرى منتشرة لولا تفاقم الاستبداد والظلم الذي عم به الظلام على العراق مع بداية عقد الثمانينيات من القرن الماضي، فقد عد النظام البعثي هذه المحافل عبارة عن تجمعات لتقويض سلطان الحاكم الجائر ولبث الثقافة المناهضة لأفكاره، ومع كل ذلك فقد نشأ من خلالها نخبة من القراء والأساتذة والمثقفين".

من جهتهم رحّب القائمون على المحافل القرآنية بدعم العتبة الحسينية المقدسة في إقامة الشعائر والطقوس الدينية في المدينة المقدسة، مؤكدين بأنها السباقة لنشر الثقافة القرآنية.

مزارُ الحمزة الشرقي إطلالة قدسية في جسد الصحراء

تحقيق: حسين النعمة

مشهدٌ يلوح بالشموخ ويقارع الزمان بالبقاء، ومعلمٌ من معالم البطولة والإباء، ورقة في غصن من غصون الشجرة الهاشمية الوارفة في الدوحة المحمدية التي جارت عليها يد الإثم والعدوان، فما زادتها إلا رفعة وتألقا.. ذاك هو مزار السيد الجليل التقي صاحب الكرامات والبراهين السيد أحمد بن العلامة السيد هاشم بن علوي (عتيق الحسين) الغريفي المعروف بالعلامة الغريفي البحراني، والذي يرتقي نسبه الى السيد محمد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد ابن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام).

يقع المزار الشريف ما بين الديوانية والرميثة وهو أقرب الى الرميثة، وتيمنا به (قدس سره) اشتهرت القرية القريبة من مرقده باسمه، أي الحمزة.. ثم اتسعت إلى قضاء عامر يعرف اليوم بقضاء (الحمزة الشرقي) والذي يبعد بمسافة كيلومتر واحد، فيما يبعد القضاء عن مركز مدينة الديوانية مسافة (٣٣) كيلومترا، يزدحم مرقده بالزائرين من كافة طبقات المجتمع وأجناسه، أما سَببُ تسميته بالحمزة الشرقي، هو لتمييزه عن مرقد الحمزة الغربي أبي علي الحمزة ابن القاسم الذي ينتهي نسبه الشريف الى عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) الواقع في ناحية الفضل / المدحتية الى الشرق من مدينة الحلة.

يقول (علي فاضل علوان) من قسم إعلام المزار المشرف إن "المعروف عنه إنه من البحرين من قرية (الغريفة) جاء إلى العراق لزيارة مراقد أجداده الطاهرين وتحمل الصعوبات الجمة وذلك في أواخر القرن الحادي عشر الهجري، وفي طريقه خرج عليه اللصوص وقطاع الطرق في منطقة تسمى (لملوم العتيق) وأرادوا سلبه وسلب عياله فأبى له الشيم العلوي والعز الفاطمي أن يخضع لهم ويضرع، فمانعهم وقاتلهم، حتى قتل منهم جماعة لكنهم تكالبوا عليه فقتلوه مع زوجته ثم ولده منصور الذي لم يدرك ربيعه الخامس بسبب خلافهم على حيازته لمن يكون، والذي يقع مزاره على بعد كيلومتر واحد الى جهة الشرق سنة (١٠٠١) من الهجرة، وترك في العراء حتى جاءت إحدى القوافل البحرينية وكان بينهم أبنه الكبير الذي أخلفه على البحرين فقام بدفنهم في المكان الذي يقع فيه القبر الحالي"، مشيرا الى إن "قصة استشهاده ترجمتها كتب عديدة عامة وخاصة منها: شهداء الفضيلة – مراقد المعارف – شهيد الفضيلة – الشهيد السعيد - الدوحة الغريفية – الشجرة الطيبة".

ويتابع علوان "قد ظهرت من القبر كرامات عدة مما أدى الى أن تسكن العشائر بالقرب منه وتتبرك به، وتوالت بعد ذلك أعمال التعمير والبناء والإضافات إلى الوقت الراهن، إذ أصبح مزاراً حديث الطراز عليه قبة مغطاة بالقاشاني الملون بارتفاع (٢٦) متراً مع المئذنتين وعلى القبر شباك من البرونز الأصلي يقصده الزوار للتبرك وتقديم النذور لما له من كرامات باهرة ودلالات معروفة".

مضيفا إن "من أشهر ألقابه (الحمزة الشرقي) و(أبو حزامين) و(سبع آل شبل) ويدعى أيضاً (أبو سراية) وهو من ذوي الكرامات وأولي البركات، ومزاره من المشاهد المباركة المنورة والبقاع المعظمة التي يفدها الزوار بأعداد غفيرة طيلة أيام السنة".

فيما أضاف (عباس علي عبد الأئمة) مسؤول قسم الصيانة في المزار الشريف، إن "المزار بات محل اهتمام الطلبة الأكاديميين فكانت لهم بحوث ودراسات وجولات ميدانية في المزار تتقصى عن مراحل عمارته ووفادة زائريه وغير ذلك".

وبين (عبد الأئمة) إن "نسبة كثافة زائري المرقد المشرف بحسب الاستمارات الاستبيانية لبعض الكتّاب والباحثين والتي بينت إن عددهم يصل ليومي الخميس والجمعة الى (٤٠٠٠) زائر تقريباً فيما تزداد كثافة الزائرين كل خميس وجمعة".

وعن مساحة الصحن الداخلي للمزار والمشاريع القائمة فيه أوجز لنا عبد الأئمة إن "مساحة الصحن الداخلي للمزار (٥٢٠٠) متر مربع فيما تبلغ مساحة الصحن الثاني (٨٠٠٠) متر مربع، وللمزار مشاريع تصب في تطويره وإعماره منها المرأب والسوق النموذجي وهو قيد الإنجاز، أما المشاريع التي تجاور المزار فهي للدوائر الحكومية".

وزاد عبد الأئمة إن "الأمانة الخاصة للمزار دأبت على وضع خير السبل للارتقاء بالجانب العملي في المزار فكان من إنجازاتها توفير مساحات خضر وبناء المسقفات لكي تكون أماكن استراحة للزائرين"، لافتا "كان للأمانة الخاصة نظرة مستقبلية في سبيل تطوير عمارة المزار ونوع الخدمات المقدمة فيه، فكانت فكرة إنجاز سوق نموذجي بكلفة مليار وأربعمائة مليون دينار وبمساحة (٧٠م × ١٠٠م) وبـ(٢٠٤) محلات تجارية ومطعم ومنشآت صحية ومسجدين للرجال والنساء، والمشروع يقع الى شرق المرقد المشرف وهو في طور الانتهاء، ليكون ذا مردود

مادي يصب في مجال تحسين الوضع الخدماتي في المزار فضلا عن المباشرة بإنشاء محطة ماء (R-O) للزائرين".

وبخصوص عمارة المزار حدثنا عبد الأئمة "لقد توالت عليه العمارات، فكان أول بناء له من الآجر، ثم العمارة الثانية سنة ١٣٥٥ من الهجرة، وبمساعي العلامة السيد مهدي القزويني (قدس سره) وبتبرعات أهل الخير جدد له رواق كبير وقبة واسعة أوسع وأعلى من الأولى، أما عمارته الحالية فكان تاريخها سنة ١٩٩٣م فأصبح ارتفاع القبة (٢١) مترا وقطرها (١٢) مترا أما المنارتان فبارتفاع (٢٠) مترا".

وأكد مسؤول قسم الصيانة إن "المزار بعد سنة ٢٠٠٥ انضم للأمانة العامة للمزارات الشيعية والتي قامت بالعديد من الأعمال منها اكساء الاواوين وجدرانها بالمرمر وصبغ الاواوين، كذلك شُمل المرقد بمنحة تنمية الأقاليم من مجلس المحافظة، فتم اكساء الصحن الداخلي للمرقد بالكاشي".

الحمزة الشرقي أخيراً شيخ جليل أبى أن يهان وورد على الشهادة، فشرفه الله تعالى وحباه، إذ جعله من رجال بيت هو من أرفع بيوت العلم والفضيلة، كما شرفه بقداسة النفس ونزاهة الضمير وحسن السيرة، وهو بشرفه الوضاح ومجده الماثل، وشهرة فضائله الباهرة في غنى عن المدح والإطراء.

وحدةُ الإنشاد الحسينيةُ...

إيقاعاتٌ عذبة تكرس الفضائل والمعنويات لدى المؤمنين

تقرير : امجد حميد الكعبي

الإنشاد الحسيني أو الديني هو أداء صوتي إيقاعي لمقاطع الشعر العربي في إطار أداء طقسي حسيني إسلامي، ومؤدي هذا النوع من الأداء الصوتي يعرف بالمنشد، وغالبية المنشدين من الذكور لكن المدهش في الإنشاد الديني، انه عندما يمارس ضمن الشعائر الدينية، فانه قد ينفتح على تنويعات واسعة من التجارب والمعاناة الشعورية والهاب الذائقة الجمالية، بهذا فان الإنشاد يقع بين الفن والدين وبين الموسيقى والإسلام وبين القيم الفنية والقيم الروحية.

إبداعات وحدة إنشاد العتبة الحسينية التابعة لقسم الإعلام ومسؤولها الأستاذ علي كاظم المنظور ملحن موسيقي سخر هذا النوع من الفن السمعي لخدمة الإسلام والمذهب مع عدد من المنشدين وكوّن وحدة في سنة ٢٠٠٨ بإيعاز من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أمين عام العتبة الحسينية المقدسة وعددهم ١٣ منشدا، وأخذت دورها في تجسيد تعاليم الإسلام والثورة الحسينية وطرحها عن طريق الإنشاد.

ومهمة الفرقة إحياء كافة المناسبات الدينية وولادات الأئمة الأطهار عليهم السلام والوفيات والمساهمة في النشاطات الأخرى مثل الابريت الإسلامي والمسرحيات القصيرة وكذلك أداء المناجاة والأدعية وتقديمها على الهواء مباشرة أو على المسرح أو تسجيلها داخل الاستوديوهات وكذلك تقديم أعمالهم في إذاعة الروضة الحسينية وفي فضائية كربلاء أيضا.

ويقسم عملهم من منشدي كورس (إنشاد جماعي) ومنشد صولو (انفرادي) وتتميز حناجرهم بمساحات صوتية

عالية وخامات صوتية مختلفة جميلة إضافة إلى فن الأداء حتى أضحوا نجوما وهم كل من صاحب عباس وعلاء عبد الأمير ومصطفى علي وحميد الطويرجاوي واحمد عبد الأمير وعلي النصراوي، يتلقون دروسا في علم الصوت والأطوار الإسلامية ونظريات الموسيقى العامة و(الصول فيج) السلم والتذوق الموسيقي وكذلك درس الطاقة التنفسية، كلها دروس تصب في تطوير المنشد فنيا من حيث فن الأداء وطريقة التوصيل وتجسيد الموضوع أو الحدث من خلال إتقانهم لهذه الدروس المستمرة على مدار السنة.

وقد خصصت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة استوديوهات للصوت والصورة وصالة للتدريب والدروس إضافة إلى احدث أجهزة التسجيل داخل الأستوديو وكذلك سعت العتبة إلى إنشاء مقر خاص بهم يفتتح في أيام عيد رمضان المبارك هذا وتستقبل هذه الوحدة كافة المواهب من مختلف الأعمار لصقل موهبتهم في هذا المجال وفي هذا السياق.

تطمح وحدة الإنشاد إلى خلق وتوليد مشاعر عارمة لدى المستمعين، ومن الناحية النظرية يمكن أن نعد هذا الحدث والرغبة في التأثير بمنزلة نزوع ديني تحاول فيه فرقة الإنشاد أصحاب الخطاب والأكثر امتلاء بالمشاعر نقل مشاعرهم إلى الطرف الآخر المستمع للخطاب وتتعدد الوتائر اللحنية والإيقاعية للإنشاد فتسمح للمنشد المنفرد بعمل تنويعات صوتية كثيرة للمقطع الواحد.

وبذلك تصبح للمنشد المنفرد سيطرة تامة على تنويع الأبعاد الإيقاعية للمقطع فعادة لا يوجد مع المنشد المنفرد ملحن ولا موزع ولا قائد يفرض عليه إيقاعا محددا دون غيره بل يتمتع المنشد المنفرد بحرية كاملة، وبذلك شجت أصوات وحدة الإنشاد الحسيني حرمه الشريف في جلسات القرآن الرمضانية وشرب المستمعون من خلالها الأدعية والأناشيد العذبة التي تكرس الجانب المعنوي لدى الإنسان المؤمن، وهذا الأمر لابد منه بعد أن طفحت الإذاعات والفضائيات ببراثن البغي التي ساقها الشيطان لإغواء ضعاف النفوس وإيقاعهم في شراكه القاتل ومصيره المخزي الذي لا يجلب على المرء سوى الندامة والخسران والحيرة والبطلان.

مَنْ غيّبَ الضحكةَ البيضاءَ من غَدِنا

هـذه أبيـاتٌ يبث الشاعـر السيـد مصطفى جمال الدين فيها شكواه في العيد :

العيدُ أقبلَ تُسْعِدُ الأطفالَ ما حملتْ يداه

لُعَباً وأثواباً وأنغاماً تَضجُّ بها الشِّفاه

وفتاكَ يبحثُ بينَ أسرابِ الطفولةِ عن (نداه)

فيعودُ في أهدابه دَمْعٌ، وفي شفتيه (آه)

ويقـول في قصيـدة أخرى: هذا هـو العيـدُ، أينَ الأهلُ والفرحُ

ضاقتْ به النَّفْسُ، أم أوْدَتْ به القُرَحُ؟!

وأينَ أحبابُنا ضاعتْ ملامحُهم

مَنْ في البلاد بقي منهم، ومن نزحوا؟!

وفي قصيدة ثالثة يقول:

يا عيدُ عرِّجْ فقد طالَ الظّما وجَفَتْ

تلكَ السنونُ التي كم أيْنَعَتْ عنَبا

يا عيدُ عُدنا أعِدْنا للذي فرِحَتْ

به الصغيراتُ من أحلامنا فخبا

مَنْ غيّبَ الضحكةَ البيضاءَ من غَدِنا

مَنْ فَرَّ بالفرحِ السهرانِ مَنْ هَربَا

لم يبقَ من عيدنا إلا الذي تَرَكَتْ

لنا يداهُ وما أعطى وما وَهَبا

من ذكرياتٍ أقَمنا العُمرَ نَعصِرُها

فما شربنا ولا داعي المُنى شَربا

يا عيدُ هَلاّ تَذَكرتَ الذي أخَذَتْ

منّا الليالي وما من كأسِنا انسَكَبا

وهل تَذَكَّرتَ أطفالاً مباهجُهُم

يا عيدُ في صُبْحِكَ الآتي إذا اقتربا

هَلاّ تَذَكَّرتَ ليلَ الأمسِ تملؤُهُ

بِشْراً إذا جِئْتَ أينَ البِشْرُ؟.. قد ذَهَبا

وداعُ شهر رمضانَ

في الشعر العربي

الشاعر محمود حسن إسماعيل يصور لنا شهر رمضان المبارك كضيف عزيز حل وارتحل، لذا يقول:

أضيف أنت حل على الأنام ..... وأقسم أن يحيا بالصيام

قطعت الدهر جوابا وفيا ..... يعود مزاره في كل عام

تخيم لا يحد حماك ركن ..... فكل الأرض مهد للخيام

ورحت تسن للأجواء شرعا ..... من الإحسان علوي النظام

بأن الجوع حرمان وزهد ..... أعز من الشراب أو الطعام

أما الشاعر العراقي الكبير معروف الرصافي فيقول في وداع شهر رمضان المبارك:

ولو أني استطعت صيام دهري ..... لصمت فكان ديدني الصيام

ولكني لا أصوم صيام قوم ..... تكاثر في فطورهم الطعام

إذا رمضان جاءهم أعدوا ..... مطاعم ليس يدركها انهضام

وقالوا يا نهار لئن تجعنا .....فإن الليل منك لنا انتقام

ويقول الشاعر السوري عمر بهاء الدين الأميري في ديوانه "قلب ورب":

قالوا : سيتعبك الصيام ..... وأنت في السبعين مضنى

فأجبت : بل سيشد من ..... عزمي ويحبو القلب أمنا

ذكرا وصبرا وامتثالا ..... للذي أغنى وأقنى

ويمدني روحا وجسما ..... بالقوى معنى ومبنى

" رمضان " عافية فصمه ..... تقى، لتحيا مطمئنا

وتحدث الكثير من الشعراء العرب على مر العصور الإسلامية عن فضائل الشهر الكريم فقال أحدهم:

أدم الصيام مع القيام تعبدا ... فكلاهما عملان مقبولان

قم في الدجى واتل الكتاب ولا تنم ... إلا كنومة حائر ولهان

فلربما تأتي المنية بغتة ... فتساق من فرس إلى أكفان

يا حبذا عينان في غسق الدجى ... من خشية الرحمن باكيتان

وما أن يذعن الضيف بالرحيل حتى ينتفض المودعون، يودعونه وهم عليه متأسفون حزنى، ويبدو ذلك في قول تميم الفاطمي وهو يرثي رمضان، قبيل رحليه:

ما تقاضت منا ليالي الزمان ..... ما تقاضى شوال من رمضان

ما ترى بدره علاه سقام ..... كسقام المحب في الهجران

كسفت نوره مخافة شوال ..... كسوف الصيام للألوان

وفي هـذه القصيـدة التي يصف فيها الشاعر كيف سيكون مآل الناس، وهل ستقبل أعمالهم عند رب العزة العظيم؟:

أي شهر قد تولى ... يا عباد الله عنا

حق أن نبكي عليه ... بدماء لو عقلنا

كيف لا نبكي لشهر ... مرَّ بالغفلة عنا

ثم لا نعلم أنّا ... قد قُبلنا أم حُرمنا

ليت شعري من هو ... المحروم والمطرود منا

أبا الأحرار

عطا الحاج يوسف منصور

أبـــتْ لـك هـمّـةٌ أن تُستضاما ... أبـا الأحـــرار أو تخشى اللئاما
أبـــتْ لـك أن تَـقَـرَّ على خنوعٍ ... وأن تـرضـى عـلـى ضِـعـةٍ مُـقـامـا
فـعـانـقـت الـسـيـوف عـنـاق صـبٍّ ... لـتـحـيـي سـنـّـة عـنـهـا تـعـامـى
أنـاس ضـيـعـوا الإسـلام روحـا ... وأبـــقـــوا مـــن مـعـالـمـه حـطـامـا
فـأرخـصـت الـدمـا مـن أجـل دين ... وكـنـت الـسـبـط حـقـّا والامـامـا
فـأنـت الـيـوم قـد أعـلـيـت مجـدا ... وقـلـّـدت الإبـــاء بـهـا وسـامـا
أبـا الأحـــرار عـزمـك قـد تجلـّى ... بـيـوم الـطـفّ كـي تـرعـى الـذمـامـا
كـذا تـبـقـى الـنـفـوس إذا تـسـامـت ... فـلـن تـغـرى ولم تـخـف الحـمـامـا
فـأنـت الـسـبـط مـا ذرّت ذكـاء ... وشـانـيـك الـطـلـيـق غـدا ركـامـا
أبـا الأحـــرار نـور الحـق بـاق ... بـذكـرى الـطـف إذ حـمـلـت خـزامـا
نـهـضـت بـعـزمـة والـديـن واه ... فـكـانـت ثـورة صـحـّت نـيـامـا
أصـمـّـت كـل جـبـار عـتـلّ ... وأورت في جـوانـحـه ضـرامـا
تـنـادت ثـلـّة فـسـقـت وجـارت ... تـولـّـد ضـغـنـهـا عـامـا فـعـامـا
ألا هـبـوا لـقـتـل إمـــام حـقّ ... فـألـفـت عـنـد صـيـحـتـهـا زحـامـا
فـقـام الـطـامـعـون وكـلّ فـسـل ... عـلـى حـرد وحـقـد حـين قـامـا
أبـو الأحـــرار يـعـلـي شـرع طـه ... ويـعـلـن لا وفـــاق ولا سـلامـا
مـع الـبـاغـي إذا لم يـعـط حـقـا ... لـمـظـلـوم ولـلـديـن احـتـرامـا
فـصـارت كـربـلا لـلـحـرّ رمـزا ... ولـلـطـاغـوت رعـبـا بـل سـمـامـا
ونـــور الله لا يـطـفـيـه افـك ... بـه نـسـمـو ونـكـتـسـح الـظـلامـا
دم الأحـــرار والـشـهـداء نـور ... بـنـور الله يمـنـحـه الـدوامـا
ومـا كـسـبـت يـد الإجـــرام إلا ... خـبـيـث الـذكـر واحـتـمـلـت أثـامـا
ومـا وجـدت بـقـتـلـك بـرد غـلّ ... لأن الـــداء فـيـهـا قـد تـنـامـى
فـيـا سـنـدي الحـسـين الـيـك أشـكـو ... خـطـوبـا قـد وطـسـن لـنـا الـعـظـامـا
ومـالي غـير شـخـصـك مـن مـلاذ ... اذا خـاف الـكـمـاة لـهـا اقـتـحـامـا
رمـت قـدس الـنـبـوة كـف بـاغ ... عـدت ظـلـمـا عـلـيـهـا واجـتـرامـا
فـصـبّـت مـن لـهـيـب الحـقـد نـارا ... احـالـت كـل مـا فـيـهـا حـطـامـا
شـراذم قـد أتـت مـن كـل صـقـع ... تحـاول ان تـعـيـد لـهـا نـظـامـا
وكـــان الله ألـزمـهـا بـذل ... ومـا كـان الـوعـيـد لـهـا كـلامـا
وقـد كـتـب الالـه بـذاك حكـما ... عـلـيـهـا ايـنـمـا نـزلـت لـزامـا
فـان عـادت فـأمـر الله آت ... قـريـبـا وهـو في لـمـح إذا مـا
ولي في أمـة ولـدت حـسـيـنـا ... يـقـين أن تـعـيـد لـهـا انـسـجـامـا
ويـجـمـع شـمـلـهـا هـدف ودين ... وكـان الـديـن عـزّا واعـتـصـامـا
أبـثـك يـا أبـا الأحـــرار وجـدي ... وحـبـي وهـو بـحـر قـد تـطـامـى
فـهـذي بـعـض أنـفـاسـي أتـتـكـم ... وحـسـبـي أن الم بـكـم لـمـامـا
وحـسـبـي أن تـكـون غـدا شـفـيعي ... وأطـفـئ عـنـد حـوضـكـم الاوامـا
ومـهـمـا قـلـت فـيـكـم مـن ثـنـاء ... فـمـا بـالـغـت أو بـلـغ المـرامـا
ومـن يـحـصـي فـضـائـلـكـم مقيما ... كـمـن يـحـصـي الـقـطـار إذا تـهـامـى
ومـا رفـع الـقـريـض لـكـم مـقـامـا ... ولـكـنّ الـقـريـض بـكـم تـسـامـى

(ثوابتُ الإجراء النقدي)

دراسة بحثية في القراءة والمصطلحات والمنهج

قدم هذه الدراسة الدكتور (رحمن غركان) أستاذ قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة القادسية، مشاركة منه في مؤتمر أقامته جامعة كربلاء حول الإسهام المعرفي في مكونات الفكر الإسلامي.

وجاءت ملخصات الدراسة في المرتكزات العلمية النقدية الثلاثة (القراءة والمصطلحات والمنهج) ولا سبيل للفصل بينهما على مستوى الإجراء وإن الضرورة الكشفية على مستوى التنظير هي التي استدعت أما إذا اتجه الوعي النقدي الى مستوى الإجراء بين يدي النص فإن التكامل بين هذه المرتكزات الثلاثة هو ما يصل بالعلمية النقدية الى نجاحها الممكن.

فالعملية النقدية علم في اتجاه مرتكزاتها بأصولها وفروعها الى جهة واحدة هي عمل إبداعي معين وهي فن في اتجاه الذائقة النقدية فهما واستيعابا وتأويلا الى الإحاطة بخصائص النبض الفني للتجربة الجمالية في هذا العمل أو ذاك والجمع بين علمية العملية النقدية وفنيتها في اتجاه التعامل مع التجارب الإبداعية ومحاورتها هو ما يخلص بها الى نتائج مثمرة.

العلماء الصادقون لا يهابون أحدا ولو كان ملكا

يحيى صالح الزريفي

لم يكن العلماء يتقاعسون عن إعطاء الرأي الصائب وإظهار الشعور الصادق بحضور الخلفاء والملوك غير هيابين ولا وجلين كما صنع ابن طاووس ، حدث مالك بن انس قال: بعث أبو جعفر العباسي إلي والى ابن طاووس فأتينا ودخلنا عليه وإذا هو جالس على فرش قد نضدت وبين يديه نطاع قد بسطت وجلاوزة بأيديهم السيوف يضربون الأعناق، فأومأ إلينا أن نجلس فجلسنا فأطرق عنا قليلاً ثم رفع رأسه والتفت إلى ابن طاووس فقال له: حدثني عن أبيك، قال نعم، سمعت أبي يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): إن اشد الناس عذابا يوم القيامة رجل أشركه الله في حكمه فأدخل عليه الجور في عدله .

فأمسك ساعة، قال مالك: فضممت ثيابي من ثيابه مخافة أن يملأني من دمه، ثم التفت إليه أبو جعفر فقال: عظني يا بن طاووس، قال: نعم يا أمير، إن الله تعالى يقول: الم تر كيف فعل ربك بعاد، ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد، وثمود الذين جابوا الصخر بالواد .. إلى قوله: إن ربك لبالمرصاد .. قال مالك: فضممت ثيابي من ثيابه مخافة أن يملأ ثيابي من دمه، فأمسك ساعة حتى اسود ما بيننا وبينه ثم قال: يا ابن طاووس ناولني هذه الدواة فأمسك عنه ثم قال: ناولني هذه الدواة فأمسك عنه فقال: ما يمنعك أن تناولها لي، قال أخشى أن تكتب بها معصية فأكون شريكك فيها فلما سمع ذلك قال: قوما عني، قال ابن طاووس: ذلك ما كنا نبغي منذ اليوم، قال مالك: فما زلت اعرف لابن طاووس فضله.

كانت تلك كلمة حق عند ملك جبار لا يقوى عليها إلا من استهان بالدنيا ولما كان الخليفة كعبة المادحين من الشعراء ورؤساء الوفود ومطمح أنظار أصحاب الحاجات الكبيرة فقد كان يكثر عنده الكذب والنفاق والمراهنة، ومهما كان المسؤول ذكياً فلابد أن تغريه نفسه ويروج له سلطانه تصديق ما ينسب إليه المادحون من المآثر والمفاخر الكاذبة ويدفعه ذلك على المضي في الأعمال السيئة فكان العلماء لا يألون جهداً في إحباط الكذب وفي إماطة اللثام عن الخدائع التي يروجها الانتهازيون للمسؤولين في السلطة.

فكان العلماء يجهرون بآرائهم القيمة المستنبطة من القرآن غير هيابين ولا ملومين، وقد روى عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال: ما أهدى المرء المسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى أو يرده بها عن ردى، وتحدث الزهري عند خروجه من عند هشام بن عبد الملك فقال: سمعت شخصا دخل على هشام وتكلم بأربع كلمات ادعى فيهن إصلاح ملكه واستقامة رعيته قال: لا تعد عدة لا تثق من نفسك بانجازها، ولا يغرنك المرتقى وان كان سهلا إذا كان المنحدر صعباً واعلم إن للأعمال جزاء فاتق العواقب وان للأمور بغتات فكن على حذر.

بُنَيَّ

أأمرْ بالمعروف

عندما يبلغ الفتى سن التكليف هنالك التزامات شرعية يجب ان يلتزم بها وهذه الالتزامات تأتي من خلال النصح الذي يقدمه له ذووه ومن بين اهم نصيحة يجب ان تعلمها بني ان احد علامات البلوغ هي الاستحلام (وهي الشعور بالغريزة الجنسية) ناهيك عن بقية علامات البلوغ ، وهذا اذا ما حصل فيجب ان تتعلم غسل الجنابة فلا تستح في السؤال عن هذا الحكم لان ذلك يتبعه بطلان بقية الاعمال العبادية التي تقوم بها ان لم تتطهر بعد الاستحلام .

انهَ عن المنكر

عندما تتعلم احكام غسل الجنابة حالما تبلغ سن التكليف فمن المؤكد ان زملاءك ممن هم بنفس عمرك ستظهر عليهم علامات البلوغ واحداها كما ذكرنا الاستحلام وقد لا يعلم ماذا يفعل وحتى لا يقع في حرج السؤال فبادر انت في شرح علامات البلوغ واشرح لهم بالتفصيل كيفية غسل الجنابة وما هي الحالات التي تستوجب ذلك فان بقاء الفتى على جهله يعد خطأ .

الأحرار
السلام عليك يا أبا
العدد: ٤٨/٢٩٦
التاريخ: ٢ شوال المبارك ١٤٣٢هـ
الموافق ١/ ايلول ٢٠١١م

إلى / القارئ الكريم
م / إيضاحٌ

الظلم اكبر الجرائم

بتول علي

قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): من خاف القصاص كف عن ظلم الناس، وقال (صلى الله عليه واله وسلم) اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة .

وقال الإمام علي (عليه السلام) ابعدوا عن الظلم فانه أعظم الجرائم واكبر المآثم وعنه: إياك والظلم فانه يزول عمن تظلمه ويبقى عليك، وعنه: ظلم الضعيف أفحش الظلم، وعنه: بالظلم تزول النعم وبه تجلب النقم، وعنه: لا تظلموا من لا يجد ناصرا إلا الله، وعنه (عليه السلام): ظلم المرء في الدنيا عنوان شقاوته في الآخرة.

هذه النصوص تستصرخنا إلى الابتعاد عن هذه الصفة الذميمة فحري بالزوج أن لا يظلم زوجته والأب أن لا يظلم ابنه وصاحب العمل أن لا يظلم أجيره والمسؤول أن لا يظلم رعيته وهكذا دواليك، فالظلم كما جاء في الأحاديث أعلاه يزول عاجلا أم آجلا عن المظلومين ولكن تبعاته تبقى شبحا تطارد الظلمة ولاسيما الطواغيت، وكفانا عبرة لما آل إليه مصير معاوية ويزيد سالفا وصدام والقذافي لاحقا من ذل بعد جبروت ومحق بعد تفرعن وسحق بعد ظلم وتعد وانتهاك.

رأفةُ الله وجحود العبد

عدنان آل يحيى الموسوي

نقل المرحوم الشيخ محمد باقر شيخ الإسلام (عليه الرحمة) انه سمع من احد العلماء عندما تشرف بحج بيت الله الحرام وكان في مكة المكرمة خرج يوماً من الدار للصلاة في المسجد الحرام، تعرضت إلى خطر رفعه الله تعالى عني وأنقذني من الموت وواصلت سيري حتى وصلت باب المسجد المقدس فرأيت شخصاً وقد فرش الأرض بالبطيخ وهو ينادي على بيعه فسألته عن السعر فقال لي هناك نوعان احدهما ارخص من الثاني فقلت له سوف أصلي في المسجد وعند رجوعي اشتري منك حاجتي وواصلت دخولي إلى المسجد الحرام ثم بدأت الصلاة وفي أثناء الصلاة سرح خاطري إلى البطيخ وتساءلت أي نوع اشتري؟!

هل اشتري الغالي الجيد أم الرخيص الرديء وما مقدار ما اشتري؟! وهكذا انفلت زمام تفكيري عن الصلاة وحتى نهايتها إلى البطيخ، وعندما أردت الرجوع، شاهدت شخصا دخل من الباب متجها اليّ حتى وصل وهمس في أذني: هل من اللائق إن الله سبحانه وتعالى الذي أنقذك اليوم من الموت المحقق أن تصلي في بيته صلاة بطيخية؟!.

أفقت من ذهولي وأخذتني الرعشة وخجلت من عيوبي، وأردت أن ألحق بالرجل لكنني لم أجده وقد غاب تماماً عن ناظري، في الواقع إن هناك قصصا كثيرة حول العلماء.

ومن كرامات السيد الرضي (قدس سره) انه عندما صلى الجماعة خلف أخيه السيد المرتضى علم الهدى (قدس سره) وكان في حالة الركوع انفرد السيد الرضي ولم يكمل صلاة الجماعة وعندما سئل عن انقطاعه عن الصلاة خلف أخيه أجاب:

عندما ركعت رأيت إمام الجماعة أخي السيد المرتضى قد شرد ذهنه إلى مسألة الحيض ووجدته غارقاً في الدماء فانقطعت عن الاقتداء به وصليت فرادى.

وجاء في بعض الكتب إن جناب السيد المرتضى قال: لقد أدرك أخي السيد الرضي ما جال في خاطري في الصلاة حيث جاءتني امرأة قبل الصلاة وسألتني عن الحيض وفي خلال الصلاة غرقت في التفكير في جوانب المسألة ولهذا وجدني أخي وقد غرقت في الدماء.

إن حضور القلب والتركيز في الصلاة وان كان ليس ركناً أساسيا أو ضرورياً لصحة الصلاة أو بعبارة أخرى فان الصلاة لا تبطل عند عدم حضور الذهن والقلب ولا تكون قضاءً يجب إعادتها، ولكن لابد أن يدرك المرء بأن الصلاة بدون القلب كالجسد بدون روح ولن تؤدى إلى الله تعالى.

لهذا فان الله تعالى قد يقبل الصلاة من المصلين بمقدار النصف أو الثلث أو العشر بحسب حضور القلب فيها، وفي كتاب الكافي عن الصادق (عليه السلام): (انه أمن الممكن أن يصلي المرء خمسين عاماً ولكن لم تقبل منه سوى ركعتين).

اللهم إنا نعوذ بك من صلاة لا تقبل وقلب لا يخشع وعمل لا ينفع انك أنت ارحم الراحمين.

إليـــــــــك

جنّات الحسناوي

إنَّ المرأةَ والمحبة والمودة ثلاثة تعابير لمعنى واحد، فالبعض يعزو ارتباط المرأة بالمحبة والمودة إلى جمالها ورقتها، ولا يقول ما الذي تحت هذه الملامح هل هناك قلبٌ حنون هل هناك عقل رصين أم هل هناك روح عاطفية رقيقة التي تعمل بجد لكي تظهر نتاجها الخارجي الذي يتمثل بهذه الملامح، فلا قيمة لجمال البصر دون جمال البصيرة! ولا قيمة لحسن الصورة دون حسن السيرة.

المرأة هي كمعادن الذهب والفضة تمتلك منبعين، منبع الجمال ومنبع الطاقات الهائلة فعند اكتشاف المعادن تظهر أهميتها وتعرف ماهيتها وبعد الاستخراج نذهب إلى خطوة أخرى ألا وهي صقل هذين المنبعين حتى نستثمرها في الأماكن المناسبة لها، وحتى تصبح ذات رسالة تنتفع بها وتنفع وطنها ومجتمعها.

فيا عزيزتي عليك أن تضيفي إلى جمالك جمالا آخر هو جمال الإنسانية، فمن دون أن يكون لك قلب خاشع ذاكر ولسان شاكر ونفسية طيبة وعفة وحنان فإن روحك ستكون جميلة بجسمك والعكس هنا صحيح، فجسمك يكون جميلاً بروحك ولا تنسي جمال الأخلاق والدين فإنه مرتبط بجمال الروح بينما جمال الأعضاء مرتبط بالأجساد، وان الجسم السليم بالعقل السليم.

فأنت تملكين منبعين أما الرجل يملك منبعاً واحدا وهو جمال العقل، وختاماً نقول لتكوني جميلة في الأخلاق والدين وحسن السيرة فإنها تضفين على جمالك الجسدي هالة الهيبة والوقار والسكينة والاطمئنان ما لا تتوفر في جمال جسدك المجرد حتى لو اتصف بالجمال الظاهري، فصفة الجمال الواقعي هي من صفات الذات الإلهية، فانه جميل ويحب الجمال...

انتبهوا أيُّها الرجالُ!

نتحدث كثيراً عما يجب أن تتحلى به المرأة من أخلاق وصفات، وما عليها من واجبات، وما ينبغي أن تفعله حتى تحظى بحب زوجها وتحافظ على عشها، لكننا قليلاً ما نخاطب الرجال !! هذه السطور موجهة إلى الرجال ليعرفوا ما تحبه زوجاتهم فيهم حتى يريحوا ويستريحوا الخلق والدين من مصلحة الأسرة، ومصلحة المجتمع، أن يقترن كل من الرجل والمرأة بمن هو على شاكلته، وإلاّ فسدت الحياة الزوجية – غالباً – نتيجة تنافر الطباع..وتضارب الميول فإذا ما تزوجت الفتاة الطيبة خبيثاً ضاقت بخبثه، وقد يضيق هو بصلاحها وتقواها، وبعكس ذلك تصفو حياة الصالحات مع الصالحين إذا ما جمعتهما أسرة واحدة.

يقول الله تبارك وتعالى في محكم كتابه: (الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات، والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات)، وتأكيداً لهذه المعاني يقول النبي – صلى الله عليه وآله وسلم – "إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض، وفساد عريض" .. وهكذا ركز النبي – صلى الله عليه وآله وسلم – في توجيهه الكريم، على الخلق والدين، وأغفل ما سواهما فحث على الرضا بهما والحذر من الإعراض عنهما، لما يترتب على ذلك من فتنة في الأرض وفساد كبير، بقلب أوضاع الأسرة المسلمة، وزلزلة أركانها إذا زوجت الفتاة الصالحة للرجل الفاسق، لما توفر لديه من مال وجاه، أو لأسباب أخرى .

الكفاءة: يقول الفقهاء : المقصود بالكفاءة في باب الزواج أن يكون الزوجان متساويين في أمور خاصة يترتب على عدم المساواة فيها ألا تستقيم حياة الزوجين في الغالب .

فلا يكون الرجل أقل في مكانته وأخلاقه ومركزه الاجتماعي من المرأة.

روي عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) إن رسول الله – صلى الله عليه واله وسلم – قال له: "يا علي : ثلاث لا تؤخرها : الصلاة إذا أتت، والجنازة إذا حضرت، والأيم إذا وجدت كفئاً" .

والكفاءة حق من حقوق الزوجة، وهي تكريم لها، فلا يجوز لولي المرأة أن يزوجها من غير كفء لها، لكن يجوز له أن يمنع الزواج لعدم وجود الكفاءة.

الرامي

هلْ تخضعُ المطبوعات الداخلة الى العراق عموما وكربلاء خصوصا الى الرقابة ؟

حيث ان هنالك مجلات توضع على أغلفتها صور لنساء متبرجات وفي بعض الاحيان شبه عاريات وتعرض في المكتبات العامة وهذا لا يتفق والخلق الاسلامي ناهيكم عن الالتزامات الشرعية .كما وان هنالك بعض السلع الكمالية تكون أغلفتها دعاية للمسلسلات التركية وكان رواج البضاعة سيكون اكثر عندما تكون صور هكذا نماذج غير اخلاقية على الاغلفة .يجب ان يفعل دور الرقابة على هذه المطبوعات لا ان تكون الرقابة على الكتب الدينية .

همسة..

لقد سقط منك شيء ثمين

كان احد الشبان يركب دراجة ويسير بها بسرعة كبيرة فصدم امرأة عجوز كانت تسير على حافة الطريق وبدلاً من أن يطلب منها العفو ضحك وتابع سيره ..

فنادته المرأة قائلة: أيها الشاب لقد سقط منك شيء ثمين، فعاد الشاب مسرعاً يبحث عما وقع منه فقالت له المرأة لا تبحث لقد سقط منك أخلاقك وأدبك!!..

الرجولةُ الحقيقيةُ

صباح البهبهاني

المربي الحاذق هو من يغرس في نفوس أبنائه معنى "الرجولة الحقيقية".. تعالوا نأخذ جولة في المعنى الحقيقي للرجولة... اعرفها.. أتقنها.. تمثلها.. وعلمها لأولادك ...

الرجولة... كلمة شرف وموقف عز .

الرجولة... هي البذل والعطاء والتضحية والفداء .

الرجولة... أن تحسن لمن أحسن إليك.. ولا تسيء لمن أساء إليك .

الرجولة... أن تحترم الآخرين وآراءهم ولا تستصغرهم أو تسفههم .

الرجولة... قول الحق.. وأن تجهر به ولا تأخذك فيه لومة لائم.

الرجولة... هي الشهامة والمروءة في أجلى معانيها.

الرجولة... أن تعطي كل ذي حق حقه .

الرجولة... هي الأخلاق الكريمة والمعاملة الحسنة .

الرجولة... أن تحب لغيرك ما تحب لنفسك .

الرجولة... هي إنصاف المظلوم من الظالم .

الرجولة... أن تمد يد العون للمحتاج في كل الظروف .

الرجولة... معرفتك قدر نفسك... فلا تتجاوز بها الحد.

الرجولة... أن تغفر وتعفو عند المقدرة وتملك نفسك عند الغضب .

الرجولة... هي أن تمسح بيد حانية دمعة ألم عن وجه بائس .

الرجولة... أن تنام قرير العين مرتاح الضمير غير ظالم .

آفة الحسد

اقتلها قبل أن تقتلك

عبد الستار جابر الكعبي

الحسد هو كراهية وصول الخير إلى الغير، وعن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) قال: (يا علي آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة العبادة الفترة، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة العمل الحسد.

والحسد حرام مبغوض من المؤمن والتظاهر به قادح في العدالة، وقد نهى الله تعالى عنه بقوله تعالى (ومن شر حاسد إذا حسد) وهذا النهي يقتضي التحريم، وان الحاسد بهذا العمل يعتقد انه ينفس عن كربته وذلك بالتفكه في الإعراض والتنبيه على ما يعتقده بزعمه من عورات، ويطعن بما لا يعد طعناً في الدين، ويمهد لنفسه في قلوب العامة وضعفاء العقول، ولا يعلم انه قد هدم من أمور دينه واسخط الله تعالى، واتعب نفسه وشغل فكره واضعف صحته وهو يعتقد انه بهذا يحسن صنعاً. والحاسد يحسد من يثني الناس عليه ويحبونه ويكرمونه فيريد بذلك زوال نعمته، فلا يجد سبيل إليه إلا الصديق والقريب والأخ الموافق، (وإذا أراد الله نشر فضيلة -- طويت أتاح لها لسان حسود) .. ومن دواعي الحسد الغرور والخدعة من الشيطان لأنه يجمع بين معصيتين الحسد والغيبة القلبية وهي من أعظم الأدواء واكبر المعاصي واشرها للقلب وهي أول خطيئة وقعت في الأرض، وهي كالنار التي تأكل الحطب، كما قال المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم) الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، وان الحسد من الأمراض العظيمة للقلوب ولابد من علاجه بالعلم والعمل النافع والقناعة والمودة والمحبة والموافقة وان نكون مؤمنين لا منافقين كما قال الإمام الصادق (عليه السلام) (إن المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط) .

ومن أراد الغنى بلا مال وراحة القلب بلا حسد والسلامة في الدين فليتضرع إلى الله تعالى وبه يستعين ..

(رسائل المرتضى ، من لا يحضره الفقيه وبعض مصادرنا)

الحيـــــاءُ

اعداد: حسنين الشالجي

أختي الأم المسلمة :

ألا ترين أن الحياء قل ما نجده هذه الأيام إلا من رحم الله !

إن أعظم شيء تمتلكه المرأة هو حياؤها، أين الحياء هذه الأيام ألم تسألي نفسك ماذا حدث لبناتنا ؟ يقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم : (الإيمان بضع وسبعون شعبة والحياء من الإيمان)، ووصف حياء النبي صلى الله عليه والة وسلم أنه أكثر من حياء العذراء في خدرها ، أي أن الحياء مرتبط بالعذراء أكثر من غيرها .

بناتنا حفظكن الله وهداكن حافظن على الكنز الغالي الذي لا يقدر بكنوز الأرض فلماذا نراكن تركضن وراء موضات وقصات شعر وقنوات هابطة ومجلات رخيصة وانترنت عابث وبلوتوث هابط ليس فيها أي خير غير الفتن والانشغال بها ينسف حياء من ينشغل بها منكن.

أختي الأم :

أترضين لإبنتك عيشة ليس فيها خوف من الله تعالى وتهاون بأوامره وتخاذل بسنة نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم .

- احرصي أختي على مراقبة أبنائك وحاولي أن تستعيدي تقويمهم بما يرضي الله سبحانه وتعالى .

- أغرسي فيهم حب الله تعالى والخوف منه ومن عذابه وعرفيهم بعقيدتنا الإسلامية وأن أقل تهاون نحاسب عليه.

- ألزمي بناتك الحجاب الشرعي فإننا مأمورون من الله تبارك وتعالى بذلك ، قال تعالى : (يا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً)(الأحزاب : ٥٩)

ظاهرةُ فقدان الملكات..

وظهور الأمهات الكاذبة في خلايا النحل

توصل الأستاذ رافد شكر الدبان إلى السبب الرئيسي لظاهرة فقدان الملكات وظهور الأمهات الكاذبة في خلايا النحل والتي يعزى إليها الجزء الأكبر من هلاك طوائف النحل في العالم والعراق خاصة وقد استنتج ابن دبان من خلال دراسة هذه الظاهرة والتي استمرت سنتين والتي توصل من خلالها إلى طرق مكافحة هذه الظاهرة والقضاء عليها من خلال الموجز الآتي:

يقول ابن دبان إن الاعتقاد السائد كان لفقدان الملكات وظهور الأمهات الكاذبة هو عند فقدان الملكة من خلال دهسها أو كبر سنها تفقد الخلية الملكة وتصبح يتيمة وعند وجود البيض الذي يكون عمره اقل من ثلاثة أيام تبدأ ببناء البيوت الملكية لكي يتم من خلالها خروج ملكة عذراء يتم تلقيحها مع توفر ظروف مناسبة، ولكن تبين من خلال التجارب إن الملكة تتوقف عن وضع البيض أو ظهور الأمهات الكاذبة حتى مع وجود الملكة المتوقفة عن وضع البيض، وعلل ابن دبان ظاهرة توقف الملكة عن وضع البيض في الخلية مع عدم كونها كبيرة العمر إلى سبب فني غير مرضي وهو إن النحال أثناء فرز العسل لا ينظر إلى الخلية إلا كونها إما نخاريب عسل أو نخاريب حضنه وبيض متناسياً انه هنالك عنصر ثالث مهم إذا انعدم في الخلية تتوقف الملكة عن وضع البيض لأنه عنصر رئيسي في صناعة الغذاء الملكي للملكة والحضنة ومن خلاله تستمر الملكة في وضع البيض.

والخطأ الكبير الذي يقع فيه النحال هو إن حبوب اللقاح تكون دائما في نخاريب العسل فيفرزها النحال مما يجعل الخلية خالية من حبوب اللقاح والدليل على هذه الظاهرة إن فقدان الملكات وظهور الأمهات الكاذبة غالباً ما تظهر بعد الفرز كما إن خلو الخلية من العاملات العذارى والتي وحدها تستطيع صناعة الغذاء الملكي والتي تمتلك غددا

خاصة من الفقس تستطيع من خلالها صناعة الغذاء الملكي سرعان ما تفقد هذه الغدد من خلال ضمورها عند بلوغها اثني عشر يوماً فإذا فقدت خلايا النحل جيلا من العذارى سيؤدي إلى فقدان الغذاء الملكي مما يجعل الملكة تتوقف عن وضع البيض ..

وبين ابن دبان انه في حالة توقف الملكة عن وضع البيض مع عدم وجود أمهات كاذبة على النحال إضافة حبوب اللقاح إلى الخلية إما من خلال إضافة نخاريب فيها حبوب لقاح أو إضافة العجينة التي تحوي حبوب اللقاح على شرط وجود حضنة فتية في الخلية، أما إذا خلت الخلية منها فيتم إضافة حضنة قريبة التفقيس إلى الخلية أما في حالة إضافة ملكة مع وجود الأمهات الكاذبة فيتم تبديل النخاريب التي تحوي بيض الأمهات الكاذبة وغالبا ما يكون غير ملقح تخرج منه ذكور اقل حجماً من الذكور أيام التطريد وتوضع نخاريب جديدة تجمع من الخلايا تحتوي على عسل وحبوب لقاح مع كمية لا بأس بها من الحضنة قريبة التفقيس وتوضع هذه النخاريب البديلة في صندوق في المكان نفسه ثم تؤخذ النخاريب مع نحلها وصندوقها إلى مسافة لا تقل عن ١٠٠ متر ويتم نفضها جميعاً حتى الصندوق الذي يحوي النخاريب فان العاملات غير الكاذبة سوف تطير وتعود إلى مكانتها وتبقى الأمهات الكاذبة في مكانها لا تستطيع الطيران لثقل وزنها لأنها تكون محملة بالبيض الكاذب وقد تكون نصف النحل أمهات كاذبة فيتم جمعها ورميها في الماء أو تركها تموت في مكانها لأنها لا تستطيع الطيران إما في حالة عدم وجود ملكة بديلة مع وجود أمهات كاذبة فيتم نفض الخلية ومن ثم نقل إليها نخروب يحوي بيض حديث الوضع لا يزيد عمره عن ثلاثة أيام وعلامته يكون بشكل عمودي وسط البيت السداسي على شكل رأس إبرة مع التأكد من وجود العسل وحبوب للقاح.

وبين ابن دبان إن الخطأ الذي يقع فيه مربي النحل إن الملكة عندما تتوقف عن وضع البيض لكبرها أو مرضها تبادر العاملات ببناء البيوت الملكية يقوم النحال بتهديم هذه البيوت طامعاً بوجود الملكة والأصح إن النحل أدرى بتبديلها ومن الأخطاء التي تساعد على ظهور الأمهات الكاذبة هو تهديم النحال للكؤوس الملكية داخل الخلية مما يترك كميات من الغذاء الملكي عرضة للسرقة من قبل الشغالات التي تأكل منه مما يساعد على نمو الغدد

الجنسية لديها في ظروف خاصة فتنمو هذه الغدد نتيجة تغذيتها من الغذاء الملكي بكميات وفيرة فتقوم بوضع البيض الغير ملقح الذي يكون ذكورا وقد تزداد هذه الأمهات بحيث تقوم بقتل أي ملكة يجلبها النحال للخلية وتقوم بتهديم كل كاس ملكي يوضع في الخلية وغالباً ما تتعفن حضنة الأمهات الكاذبة نتيجة تركها بدون تغذية من قبل الشغالات وهذا ما يعرف بتعفن الحضنة ..

هل تأرقُ اذا شربت القهوة

بتول علي

ان العنصر المنبه في القهوة او الشاي هو الكافيئين والتيئوبرومين ، وكثيرون من معتادي شرب القهوة يشربون بكميات كبيرة منها دون أن تؤثر في نومهم ، وقليل من الناس يشعرون بشدة تأثير الكافيئين فيهم إذا شربوا قليلا من القهوة والشاي والبعض يتوهم إن القهوة تساعد على التنبيه واليقظة ويفسد عليه الوهم نومه بينما هو في الواقع يستطيع أن يشرب القهوة وينام بعد ذلك في هدوء ، وهذا دليل على ان العامل النفساني في النوم له اهمية كبيرة ، فأي نوع من القلق سواء كان سببه شرب القهوة او التفكير في الديون التي يجب عليه دفعها او غير ذلك من المشاكل ودواعي الارق يساعد على اليقظة والانتباه .

البصل كمعقم

عرف الأقدمون فوائد البصل الطبية ، وكانوا احرص منا على استعماله في معالجة شتى الأمراض وقد ذكر احد علماء الطبيعة القدامى – يلاين- ان البصل يشفي ثمانية وعشرين مرضاً وجاء الطب الحديث فأيد ما وصل إليه القدامى في فوائد البصل الطبية فلو انك مضغت قطعة من البصل لمدة دقيقة واحدة لقضيت حتماً على كل الجراثيم الكامنة في فمك ولطهرت أسنانك تطهيراً كاملاً وأصبح فمك معقماً كأحسن ما يكون التعقيم ، بل حتى الأبخرة المتصاعدة من البصل أثناء تقشيره أو تقطيعه تكفي وحدها لقتل الجراثيم .

شكرُ المنعم اجتناب المحارم

نهاد الحسيني

إن الله خلق العين ثم خلقت لها الجمال وخلق الأذن ثم خلق لها الصوت الجميل ولولا وجود عنصر الجمال في الكون لكان عدم وجودهما (العين والأذن) أفضل.

وليس من الجميل أن يقابل العبد إحسان واهب الجمال والعطايا بالمعصية !! وقول الإمام الصادق (عليه السلام) " شكر المنعم اجتناب المحارم" ما هو إلا دليل على ذلك.

فشكر المنعم واجب أخلاقي عند جميع العقلاء ولابد أن يكون الشكر بأسلوب يتلاءم مع طبيعة المشكور وإلا كانت إساءة وذلك لا يكون إلا بالمعرفة.

ورب سائلاً يسأل .. لماذا لم يقل الإمام (عليه السلام) " شكر المنعم أداء الواجبات" بل قال ترك المحرمات ولعل الأمرين يتلاءم مع طبيعة المشكور؟

لان صحة العبادة معتمد أساسا على اجتناب المحرم فلا تصح صلاة الثمل ولا يجوز دخوله المسجد، ولا تصح الصدقة من مال مسروق، ولا يصح الحج من مال مغتصب، ولا تصح الصلاة في ارض مغتصبة، كل هذا في جانب وفي جانب آخر لا شكر لمنعم مع عصيان أمره.

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : طاعة الله واجب والاوجب ترك الذنوب.

• الشيخ حبيب الكاظمي

الحسرةُ على السلف

يتحسر بعضهم عند الإطلاع على سيرة السلف من العلماء والصالحين، لعدم إدراك زمانهم والعيش معهم، ليقتبسوا الكثير مما كانوا فيه .. والحال أنهم لا يعيشون الحسرة نفسها تجاه من بيده أزمّة الأمور في زمان الغيبة، مع أنه بيمنه رزق الورى، وبوجوده ثبتت الأرض والسماء .. فهو (عليه السلام) إمام الصالحين في العصور المتمادية، وما اكتسب الصالحون درجة الصلاح إلا بمباركته ودعوته ورعايته، كما هو مقتضى تنزّل الأمر عليه في ليلة القدر وغيرها .. ولا شك أن (الاحتجاب) الظاهري لا يمنع مثل هذه (الرعاية)، إذ أنه كرعاية الشمس لنبات الأرض ولو من وراء السحاب .. ومن المعلوم أن الأئمة (عليهم السلام) في زمان الظهور أيضاً كانت لهم هذه الرعاية والتسديد لمواليهم حتى مع تباعد الأمكنة، إذ لم تُقدّر لبعضهم رؤية إمام زمانه أبداً .. فليكن المانع في مقتضى الزمان كما نحن فيه، كالمانع في مقتضى المكان كما كانوا هم فيه.

www.imamhussain.fm.com

إذاعة الروضة الحسينية

اذاعة الروضة الحسينية

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

كربلاء

FM 88.4 Mh

FM 99.9 Mh

النجف

FM 92.7 Mh

بغداد

FM 93.7 Mh

من غدير الإمامة ولاؤنا ..
ومن طف الشهادة وفاؤنا

للاتصال:

07801950909 ارضي : 325706

امنية : 07602001515